الشيخ البلاغي وعلم الاديان المقارن

– شبهات المستشرقين حول القرآن الكريم –

–القسم الثالث–

أ.م. ستار الفتلاوي
كلية الآداب / جامعة القادسية
معهد الدراسات السامية والعربية/جامعة برلين/المانيا

- **(סִינַי ، סִינָי / سيني ، سيناي) : سيناء**

تناول البلاغي اسم (طورسينين) ، وكيف انه جاء في القرآن الكريم بهذه الصيغة ، قائلاً : " لهذا المسمى في العربية اسمان (سيناء) و (سينين) ، كما انه يسمى في العبرانية في العهد القديم مرة (**سيني**) بفتح النون بالفتحة الخالصة ، واسكان الياء بعدها ... ويسمى مرة اخرى (**سيناي**) بفتح النون بالفتحة المشالة على الالف " [١].

واذا رجعنا الى التوراة وجدنا هذا الاسم فيها يأتي بصيغتين – وهو ما اشار اليه البلاغي – هما :

الاولى : (**סִינַי / سينَي**) جاءت في (٢٠) موضع من التوراة : خروج ١٩ : ٢ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٤ : ١٦ ، ٣١ : ١٨ ، ٣٤ : ٢ ، ٤ ، ٢٩ ، لاويين ٢٥ : ١ ، ٢٦ : ٤٦، العدد ٣ : ٤ ، ١٤ ، ٩ : ١ ، ١١ : ١ ، ٢٨ : ٦ ، تثنية الاشتراع ٣٣ : ٢ ، نحميا ٩ : ١٣ ، قضاة ٥ : ٥ ، مزامير ٦٨ : ٩ ، ١٨ .

الثانية : (**סִינָי / سيناي**) وجاءت في (١٤) موضع من التوراة : خروج ١٦ : ١ ، ١٩ : ١ ، ١١ ، ٢٣ ، ٣٤ : ٣٢ ، لاويين ٧ : ٣٨ ، ٢٧ : ٣٤ ، العدد ١ : ١٩ ، ٣ : ١ ، ٩ : ٥ ، ١٠ : ١٢ ، ٢٦ : ٦٤ ، ٣٣ : ١٥ ، ١٦ [٢] .

وقد جاءت لفظة (**הַר / هَر**) : الجبل ، قبل هذه الكلمة في (٢٠) موضع من التوراة كاشارة الى جبل سيناء ، اما المواضع الاخرى في التوراة فقد جاءت للدلالة على الصحراء الكبيرة في سيناء بين ارض كنعان ومصر .

---

[١] البلاغي . الهدى إلى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٤٤ .

[٢] אבן שושן ، אברהם .קונקורדנציה החדשה ، כרך שני ט-ס ، עמ" 1505-1506.

وسيناء اسم جبل يُطلق عليه ايضاً (جبل حوريب) واسم البرية المحيطة به ، وقد قضى العبرانيون عند هذا الجبل سنة في طريقهم من مارّة وايليم والبحر الاحمر ، من مايو الى ابريل ، ووصلوا اليه بعد قيامهم من مصر بثلاثة اشهر ، وكانت تحيط بهذا الجبل برية كافية لان يعسكر فيها العبرانيون كلهم لمدة سنة ، وقد اعطى الله الشعب العبراني الوصايا العشر من على هذا الجبل ، وعمل معهم العهد ان يكون الهاً لهم وان يكونوا شعباً له ، ويبدو ان النبي ايليّا قد ذهب اليه بعد هروبه من ايزابل [٣].

ويذكر الدكتور احمد سوسة ان سيناء هي شبه جزيرة سيناء المشهورة الواقعة شمال شرقي مصر ، وان فيها الجبل الذي صعد اليه النبي موسى (ع) لتلقي الشريعة ، والمسمى جبل سيناء او جبل الله ، وانه مشتق من اسم اله القمر (سين) معبود اهل جزيرة العرب [٤].

ويبدو ان (طور سينين) مكوّن من كلمتين ، الاولى (طور) : الجبل ، وقد وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم (١٠) مواضع [٥] . جاءت مرة مع كلمة (سيناء) في المؤمنون / ٢٠ ، قال تعالى : ((**وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ**)) ، وثانية مع كلمة (سينين) في سورة التين / ٢ ، قال تعالى : ((**وَطُورِ سِينِينَ**)) [٦] .

ويلاحظ ان كلمة (الطور) : الجبل ، حيثما جاءت في القرآن الكريم كانت تشير الى جبل معين ، وهو الجبل الذي كُلّم عليه موسى (ع) [٧] ، ويعتقد انه من الالفاظ السريانية او من الالفاظ المشتركة بين اللغات السامية .

ويبدو ان كلمة (سينين) لغة في كلمة (سيناء) اذ هما بمعنى واحد[٨] ، وقد ارجع بعضهم سبب هذا التغيير الى كون هذه الكلمة تعد من الاسماء الاعجمية التي اذا وقعت الى العرب غيّرتها بضروب من التغيير ، فيقولون ابراهيم وابراهام وهكذا ايضاً سيناء وسينين[٩] .

---

[٣] قاموس الكتاب المقدس . ص ٤٩٨ .

[٤] سوسة ، د. احمد . العرب واليهود في التاريخ ، ط ٢ ، دار الاعتدال ، دمشق (د.ت) ، ص ٤٧٧ .

[٥] البقرة / ٦٣ ، ٩٣ ، النساء / ١٥٤ ، مريم / ٥٢ ، طه / ٨٠ ، المؤمنون / ٢٠ ، القصص / ٢٩ ، ٤٦ ، الطور / ١ ، التين / ٢ .

[٦] انظر : عبد الباقي . المعجم المفهرس ، ص ٥٠٦ ، ٥٨١ .

[٧] ابن دريد . ابو بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١ هـ) . جمهرة اللغة ، تحقيق الدكتور رمزي منير البعلبكي ، ط ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٨٧ ، ج ٢ ، ص ٧٦١ .

[٨] الراغب الاصفهاني ، ابو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل (ت ٥٠٢ هـ) . معجم مفردات القرآن الكريم ، تحقيق : نديم مرعشلي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٩٧٢ ، ص ٣١٨ .

[٩] النحاس ، ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل (ت ٣٣٨ هـ) . اعراب القرآن ، تحقيق الدكتور زهير غازي ، مطبعة العاني ، بغداد ١٩٧٩ ، ج ٢ ، ص ٧٦٧ .

ويُرجع الدكتور كاصد الزيدي كلمة (سينين) التي جاءت في سورة التين ، الى التناسب الموسيقي ، اذ ان (طورسينين) تتناسب في الجرس الموسيقي مع (التين والزيتون) [١٠] .

ونرى البلاغي يُعبر تعبيراً واضحاً ودقيقاً ، يرد فيه على اعتراض المتعرب على عربية القرآن باستعماله بعض الألفاظ التي يدّعي انها أعجمية في الأصل ، فيقول : " ان من المعروف في جميع اللغات انها قد تتداخل وتنقل اللفظة من لغة إلى لغة أخرى فتكون بهذا الأخذ في اللغة الثانية كسائر موضوعاتها الخاصة ، قد كثر ذلك في الأسماء في كل لغة ، فالذي ينقل من لغة إلى اللغة العربية يسمى معرباً ، أي صار عربياً بعد ان كان غير عربي ، وذلك كغالب أسماء الأنبياء ، فلا يلزم بعد ذلك في فصيح العربية اجتنابها ، بل ان الألفاظ المعترض بها لا مناص في الفصاحة والبلاغة وحسن البيان عن استعمالها لأنك تعلم ان مثل السندس ، والإستبرق ، والنمارق ، والقسطاس الذي هو ميزان خاص مبني على الدقة ، كل هذه لم تكن من صناعة العرب ولا متداولة عندهم ليضعوا لها الأسماء من لغتهم ابتداءً ، بل لم يكن يستعملها إلا ملوك الحاضرة ومترفوهم ، فاكتفوا في تسميتها بلغتهم بتعريب أسمائها ، فلا يمكن البيان عن حقائق مسمياتها إلا بأسمائها ، ولو عدل عن أسمائها المذكورة إلى نحو آخر من التعبير لما تيسر بيان المسميات على ما ينبغي ولو بطول الكلام الفارغ "[١١] .

- **(מִיהוּדָה / מיהודا) : من يهوذا**

ذكر البلاغي من جملة شواهد التوراة في نسب الكذب والخداع الى الانبياء ، ما ذكر في الثالث عشر من الملوك الأول ، ان الشيخ النبي الساكن في بيت إيل الموصوف بانه كان اليه كلام الرب للتبليغ قد كذب على شمعيا رجل الله بدعوى الوحي وتكليم ملاك الرب له حتى حمله بكذبه على الله وعليه ، وخداعه بدعوى الوحي على مخالفة امر الله واوقعه في هلكة النكال ، وكيف حاول مترجم الترجمة العربية للتوراة المطبوعة سنة ١٨٨١م ان يجعل هذا النبي من الكاذبين في اصل دعوى النبوة ، لاجل ان يتخلص من الاعتراض عليهم بكذب النبي الحقيقي في التبليغ ، فحرف الفقرة العشرين من ثالث عشر الملوك الأول وزاد المترجم على الاصل العبراني لفظ يأكلان ، ولفظ النبي الكاذب[١٢]. ونص الآية باللغة العبرية تخلو من لفظ (يأكلان) و (النبي الكاذب) .

(الملوك الأول ١٣ : ٢٠)

וַיְהִי הֵם יֹשְׁבִים אֶל-הַשֻּׁלְחָן וַיְהִי דְּבַר-יְהוָה אֶל-הַנָּבִיא אֲשֶׁר הֱשִׁיבוֹ . ٢١ וַיִּקְרָא אֶל-אִישׁ הָאֱלֹהִים אֲשֶׁר בָּא מִיהוּדָה לֵאמר כֹּה אָמַר יְהוָה יַעַן כִּי מָרִיתָ פִּי יְהוָה ...

---

[١٠] الزيدي ، د. كاصد ياسر . الطبيعة في القرآن الكريم ، المركز العربي للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٨٠ ، ص ١٩٤ .

[١١] البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٥٨ .

[١٢] انظر : البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ١ ، ص ٨٤-٨٥ .

فيهي هيم يوشفيم إيل هشّولحان فيهي دِفَر يهوه إيل هنّافي أشير هيشيفو . ٢١ فيقرا إيل إيش هاإيلوهيم أشير با ميهودا ليئمور كو آمَر يهوه يَعَن كي ماريتا بي يهوه ...

وكان (هم) جالسين على المائدة وكان كلام الله الى النبي الذي رده . ٢١ ودعا رجل الله الذي جاء من يهوذا قائلاً هكذا قال الله لأنك عصيت قول الله ...

(**מִיהוּדָה / مِيهودا**) : **من يهوذا** ، هذه الكلمة مكوّنة من (**מִ + יְהוּדָה / مِ + يهودا**) ، (**מִ / مِ**) مختصر لحرف الجر في اللغة العبرية (**מִן / مِن**) : من ، منذ ، لأن[١٣] .

وهذا الحرف يشكل بالكسر (الحريق) (**מִן / مِن**) اذا تلاه اسم معرّف بهاء التعريف ، مثل : (**מִן הָאִישׁ / مِن هاإيش**) : من الرجل ، اما اذا تلاه اسم منكر حُذفت منه النون وادغمت في الحرف الأول من هذا الاسم ، واصبحت جزءاً من الاسم ، مثل : (**מִבַּיִת / مِبّيت**) : من بيت ، واذا كان الحرف الأول من الاسم حرفاً حلقياً فان حرف الـ (**מ / م**) يُشكل بالكسر الممال (الصيريه) عوضاً عن الكسر (الحريق) ويخلو الحرف الحلقي من الشدة ، مثل : (**מֵהָר / مِهار**) : من جبل [١٤].

ويذكر قاموس العهد القديم ان هذه الأداة في الفينيقية (**מ / م**) والآرامية (**מִן / مِن**) والعربية (**مِن**) والسبئية (**בן / بن**) [١٥].

جاءت هذه الاداة (**מִן / مِن**) في العهد القديم (١٣٢٣) مرة ، منها : تكوين ٢ : ٦ ، ٧ ، ١٩ : ٢٤ ، ٣١ : ١٣ ، خروج ٩ : ١٥ ، لاويين ٢٠ : ٤ ، عدد ١٨ : ٢٦ ، مزامير ١٠٤ : ١٤ ، ٣٥ [١٦].

و (**יְהוּדָה / يِهودا**) اسم مفرد مؤنث ، وهو اسم المملكة الاسرائيلية في اورشليم ، ذلك ان مملكة اسرائيل انقسمت بعد النبي سليمان الى مملكتين ، الشمالية وعاصمتها (السامرة) ، والجنوبية وعاصمتها (اورشليم) .

وقد جاءت هذه الكلمة في العهد القديم (٨٠٠) مرة ، جاءت في (٤٢) موضع ، تدل على اسم (يهوذا) ابن يعقوب الرابع ، منها : تكوين ٢٩ : ٣٥ ، ٣٧ : ٢٦ ، عدد ٢٦ : ١٩ ، نحميا ١١ : ٢٤ ، وجاءت في (٧٥٨) موضع للدلالة على سبط يهوذا وعلى ارض ملوك بيت داود ومملكة يهوذا ، منها : خروج ٣١ : ٢ ، ٣٥ : ٣٠ ، عدد ١٠ : ١٤ ، قضاة ١٥ : ١٠[١٧].

---

[١٣] אבן שושן . המלון החדש ، כרך רביעי מ - ס ، עמ" 1385 ؛ قوجمان . قاموس عبري – عربي ، ص ٤٤٩ .

[١٤] ילין ، דוד . דקדוק הלשון העברית . עמ" 138 ؛ كمال . دروس اللغة العبرية ، ص ١٢٨–١٢٩ ؛ عليان . قواعد اللغة العبرية ، ص ١٠٧–١٠٨ .

[15] Brown . A Hebrew and English Lexicon , p. 577 .

[١٦] אבן שושן . קונקורדנציה החדשה ، כרך שני ט - ס ، עמ" 1258-1264.

[١٧] אבן שושן . קונקורדנציה החדשה ، כרך שני ט - ס ، עמ" 814-819.

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان مملكة يهوذا انفصلت عن مملكة اسرائيل الموحدة التي دامت فقط مدة حكم (شاول ، داود ، سليمان) أي من ١٠١٠ – ٩٣١ق.م ، وقد ساعدها بعد الانفصال ، ان عاصمتها كانت المركز الديني لبني اسرائيل الذي حافظوا على الناموس الموسوي ، ثم كانت اقل تعرضاً للهجمات الخارجية ، وتسلسل جميع ملوك يهوذا التسعة عشر من عائلة داود ، الا عثليا ابنة عمري ملك المملكة الشمالية ، ودامت هذه المملكة من سنة ٩٧٥-٥٨٦ق.م ، أي ٣٨٩ سنة ، وفي سنة ٥٩٧ق.م سقطت اورشليم امام جيش نبوخذنصّر فسبى (٤٠) الف من اهلها الى بابل ، وفي سنة ٥٨٨ق.م عصى ملك يهوذا صدقيا الكلدانيين ، فغزا نبوخذنصّر اورشليم ، فخُرّبت المدينة وهُدمت الاسوار ، ونفي نحو خمسة الآف من اعيانها مع صدقيا الى بابل (اخبار الأيام الثاني ٣٦ : ١٩-٢١) [١٨] .

- **(סֶלַע / سيلَع)**

ذكر البلاغي في قصة النبي موسى (عليه السلام) وخروج الماء من الحجر ، الاعتراض في ان القرآن الكريم ذكر الحجر والتوراة قد سمّته صخرة ، ورد البلاغي في ان اسم الحجر المذكور في القرآن يتحمل الصخر كما هو معروف في اللغة العربية وهو في الاصل العبراني (**صور وسلع**) وقد اعاد على (**صور**) ضمير المذكر حيث قال (**ممنو**) – أي منه – (خروج ١٧ : ٦) ، واشار الى (**سلع**) باسم الاشارة الذكر فقال (**هزه**) – أي هذا – (عدد ٢٠ : ١٠) [١٩].

(خروج ١٧ : ٦) :

הִנֵּנִי עוֹמֵד לְפָנֶיךָ שָׁם עַל הַצּוּר בְּחוֹרֵב וְהִכִּיתָ בַצּוּר וְיָצְאוּ מִמֶּנּוּ מַיִם וְשָׁתָה הָעָם וַיַּעַשׂ כֵּן מֹשֶׁה לְעֵינֵי זִקְנֵי יִשְׂרָאֵל .

هِنِّي عوميد لِفانيها شام عَل هَصّور بحوريف فِهِكّيتا بَصّور فِياصئو مِمِّنّو مَيم فِشاتا هاعام فَيَّعَس كين موشيه لعيني زِقني بِسرائيل .

تجدني اقف امامك هناك على الصخرة في حوريب ، فتضرب الحجرة فتخرج منها ماء يشرب منه الشعب فعل موسى كذلك امام عيون شيوخ اسرائيل .

(عدد ٢٠ : ١٠) :

וַיַּקְהִלוּ מֹשֶׁה וְאַהֲרוֹן אֶת הַקָּהָל אֶל פְּנֵי הַסֶּלַע וַיֹּאמֶר לָהֶם שִׁמְעוּ נָא הַמֹּרִים הֲמִן הַסֶּלַע הַזֶּה נוֹצִיא לָכֶם מָיִם .

فَيَّقَهِلو موشيه فَئهَرون ايت هَقّاهال ايل فِني هَسّالَع فَيّومير لاهيم شِمعو نا هَمّوريم هَمِن هَسّيلَع هَزّيه نوصيم لاخيم مايم .

---

[١٨] انظر : قاموس الكتاب المقدس ، ص ١٠٨٧-١٠٨٩ .

[١٩] البلاغي . الهدى إلى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٢١٥ .

وجمع موسى وهارون الجماعة امام الصخرة وقال لهم موسى اسمعو ايها المتمردون أنخرج لكم من هذه الصخرة ماء .

وقد جاءت كلمة (**צור / صور**) : صخرة ، في العهد القديم (٧٤) مرة ، جاءت في (٧) منها بصيغة الجمع ، اذ جاءت بصيغة (**צורים / صوريم**) : صخور ، وهي صيغة جمع مذكر سالم في (٦) مواضع ، في : عدد ٢٣ : ٩ ، اشعيا ٢ : ١٨ ، ٢١ ، مزامير ٨٨ : ١٥ ، ناحوم ١ : ٦ ، صموئيل الأول ٢٤ : ٣ ، وجاءت مرة واحدة بصيغة (**צורות / صوروت**) صيغة جمع مؤنث سالم في ايوب ٢٨ : ١٠ [٢٠].

اما كلمة (**סֶלַע / سيلَع**) : صخرة ، فقد جاءت في العهد القديم (٥٦) مرة ، جاءت في (٩) منها بصيغة جمع المذكر السالم (**סְלָעִים / سِلاعيم**) : صخور ، في : صموئيل الأول ١٣ : ٦ ، الملوك الأول ١٩ : ١١ ، اشعيا ٢ : ٢١ ، ٧ : ١٩ ، ٣٣ : ١٦ ، ٧٥ : ٥ ، ارميا ١٦ : ١٦ ، ٥١ : ٢٥ ، مزامير ١٠٤ : ١٨ [٢١] .

كما دلّت كلا الكلمتين (**צור / صور**) و (**סֶלַע / سيلَع**) على الرب ، وانه الصخرة التي يُحتمى بها ، ولا صخرة سواه[٢٢] .

فكلمة (الحجر) التي وردت في القرآن الكريم جاءت بمعنى المذكر، وكذلك كلمتي (**צור / صور**) و (**סֶלַע / سيلَع**) في العهد القديم ، فقد وردتا – كما بيّنا – بصيغة جمع المذكر السالم ، كما تم الإشارة الى كلمة (**צור / صور**) في الآية اعلاه عن طريق ضمير الغائب المفرد المذكر في الأداة (**מִמְּנּוּ / مِمِّنّو**) : منه ، وهذه الأداة منحوتة من (**מִן / مِن**) : من ، حرف الجر ، وكلمة (**מִנּוּ / مِنّو**) : منه ، المتكونة من حرف الجر (**מִן / مِن**) وضمير الغائب (**וּ / او**) وهو مختصر (**הוּא / هو**) : هو ، إذ إن إدغام حرف الجر بالضمائر من الأمور الظاهرة في لغة العهد القديم ، إذ ورد حرف الجر (من) مدغماً في ضمير الغائب أكثر من (١٤٠) مرة [٢٣] .

---

[٢٠] אבן שושן .קונקורדנציה החדשה ، כרך שלישי ע - ת ، עמ" 1830 - 1831 .

[٢١] שם ، כרך שני ט - ס ، עמ" 1510 .

[٢٢] فقد جاءت (**צור / صور**) للدلالة على الرب في العهد القديم (٣٢) مرة ، منها تثنية ٣٢ : ١٥ ، ١٨ ، ٣٠ ، ٣١ [٢] ، ٣٧ ، صموئيل الأول٢ : ٢ ، صموئيل الثاني٢٢ : ٣ ، ٣٢ ، ٤٧ [٢] ، ٢٣ : ٣ ، اشعيا ١٧ : ١٠ ، ٤٤ : ٨ ، ٢٦ : ٤ ، ٣٠ : ٢٩ ، مزامير ١٨ : ٣ ، ٣٢ ، ٤٧ ، ١٩ : ١٥ ، ٢٨ : ١ ، ٤٧ ، ٦٢ : ٣ ، ٧ ، ٨ ، ٦٣ : ٢٦ ، ٧٨ : ٣٥ ، ٨٩ : ٢٧ ، ٤٤ ، ٩٢ : ١٦ ، ٩٥ : ١ ، ١٤٤ : ١ ، انظـــــر : אבן שושן .קונקורדנציה החדשה ، כרך שלישי ע - ת ، עמ" 1830 - 1831 .

اما كلمة (**סֶלַע / سيلَع**) فقد جاءت (٥) مرات في العهد الجديد للدلالة على الرب وقوته وجبروته ، في : صموئيل الثاني ٢٢ : ٢ ، مزامير ١٨ : ٣ ، ٣١ : ٤ ، ٧١ : ٣ ، ٤٢ : ١٠ ، انظر : אבן שושן .קונקורדנציה החדשה ، כרך שני ט - ס ، עמ" 1510 .

[٢٣] אבן שושן .קונקורדנציה החדשה ، כרך שני ט - ס ، עמ" 1262 - 1263 .

اما كلمة (**סֶלַע / سيلَع**) فقد جاءت الإشارة اليها باسم الإشارة (**הַזֶּה / هَزّيه**) : هذا ، وهو اسم لإشارة للمفرد المذكر القريب [٢٤] ، وقد جاء هنا معرفاً باداة التعريف في اللغة العبرية وهي (**ה / هـ**) ، لأن الإسم المشار اليه معرفة وهو (**סֶלַע / سيلَع**) ، ويكون اسم الاشارة بدل من المشار اليه .

- (**הוֹשֵׁעַ / هوشيَّع**)

ذكر البلاغي ان التوراة لم تصرح بنبوة يشوع – أي يوشع – بل ذكرت انه امتلأ روح حكمة اذ وضع موسى عليه يديه [٢٥].

ورد هذا الاسم في العهد القديم على ثلاث صيغ ، هي :

١. (**הוֹשֵׁעַ / هوشيَّع**) ، وهي الصيغة الاصلية لهذا الاسم ، وقد ورد (٣) مرات ، كما في : العدد ١٣ : ٨ ، ١٦ ، تثنية ٣٢ : ٤٤ [٢٦].
٢. (**יְהוֹשֵׁעַ / يِهوشوَّع**) ، بالضمة القصيرة الصريحة تحت حرف الشين وتسمى باللغة العبرية (**קִבּוּץ / قُبّوص**) ، وهي عبارة عن ثلاث نقاط مائلة الى اليمين توضع تحت الحرف ، وقد ورد (١٠٣) مرة ، منها : خروج ١٧ : ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، العدد ٢٧ : ١٨ ، ٢٢ .
٣. (**יְהוֹשׁוּעַ / يهوشوَّع**) ، بحركة الضمة الطويلة الصريحة وتسمى باللغة العبرية (**שׁוּרוּק / شوروق**) ، وهي عبارة عن نقطة توضع داخل حرف الواو ، وقد ورد في موضعين فقط ، في : تثنية ٣ : ٢١ ، قضاة ٢ : ٧ [٢٧].

والتسميتان الاخيرتان ، اصبح يُسمى بهما بعد ان دعاه موسى بذلك ، كما جاء في سفر العدد (١٣ : ١٦) :

... וַיִּקְרָא מֹשֶׁה לְהוֹשֵׁעַ בִּן-נוּן יְהוֹשֻׁעַ .

... فيقرا موشيه لهوشيَّع بن نون يهوشوَّع .

... وسمّى موسى هوشع بن نون يهوشوع .

ومعنى الاسم في صيغة (**הוֹשֵׁעַ / هوشيَّع**) : مخلص ، منقذ ، وهو مشتق من الأصل (**יָשַׁע / ياشَع**) : أنقذ ، خلّص ، والذي لا يأتي من الوزن البسيط [٢٨] ، وهنا جاء من الوزن المزيد بالهاء (**הִפְעִיל / هِفعيل**) .

---

[٢٤] ربحي ، د. كمال . دروس اللغة العبرية ، ص ١٤٧ – ١٤٨ ؛ عليان ، د. سيد سليمان . قواعد اللغة العبرية ، ص ٩٣ .

[٢٥] انظر : البلاغي . الهدى إلى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٣١٢ ، ٣٣٣ .

[٢٦] אבן שושן . קונקורדנציה החדשה ، כרך ראשון א - ח ، עמ" 532.

[٢٧] שם ، כרך שני ט - ס ، עמ" 837.

ومعناه في صيغتيه (**יְהוֹשֻׁעַ** ، **יְהוֹשׁוּעַ** / **يهوشـوَّع**) : يهوه خلاص ، وهو مكوّن من مقطعين ، الاول (**י** / **ي**) وهو اختصار للفظ (**יְהוה** / **يهوه**) : اسم الرب ، والثاني (**הוֹשׁוּעַ** / **هوشوَّع**) : انقذ ، خلّص .

وربما يكون الاسم مكوّن من مقطعين ، الاول (**יְהו** / **يهو**) وهو اختصار للفظ (**יְהוה** / **يهوه**) : اسم الرب ، والثاني (**שׁוּעַ** / **شوَّع**) : انقذ ، خلّص ، وفي هذه الحالة يكون اصل الفعل (**שָׁע** / **شاع**) وهو فعل اجوف واوي (**שׁוּעַ** / **شوَّع**) : استغاث ، استنجاد ، طلب النجدة[٢٩] .

ويُسمّى في العربية بـ (يشوع) او (يوشع) .

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ، ان يشوع هو خليفة موسى ، وابن نون من سبط افرايم ، ولد في مصر ، وكان اولاً خادماً لموسى (خروج ٢٤ : ١٣) ، ذكر اول مرة عند معركة رفيديم ، لان موسى عيّنه لقيادة بني اسرائيل (خروج ١٧ : ٩) ، واقامه موسى امام اليعازر الكاهن وكل الشعب وعيّنه خليفة له (عدد ٢٧ : ١٨ – ٢٣) ، ثم دعاه موسى قبيل وفاته وسلّمه العمل الذي كان عليه ان يقوم به وفقاً لارادة الله ، وقد قاد يشوع معارك الغزو في شمالي كنعان واخذ حاصور وغيرها من المدن (يشوع ١١ : ١ – ١٥) ، وقد قام بتقسيم الارض في كنعان بين الاسباط (يشوع ١٣ – ٢٢) ، وفي آخر حياته دعا كل بني اسرائيل والقى عليهم خطابه الوداعي (يشوع ٢٣ ، ٢٤) ، وكان ايمانه مفتاح نجاحه ، وله سفر باسمه ضمن اسفار العهد القديم ، ويقع ترتيبه في اول اسفار الانبياء الاولون ، ويقع في (٢٤) اصحاح [٣٠].

- **(אֵלִיָּה ، אֵלִיָּהוּ / اليّا ، اليّاهو) : الياس ، ال ياسين**

جاء اسم النبي (الياس) في القرآن الكريم بصيغتين ، هما : (الياس) في سورة الانعام / آية ٨٥ ، وسورة الصافات / آية ١٢٣ ، و (ال ياسين) في سورة الصافات / آية ١٣٠[٣١] .

ويفسّر البلاغي مجيء هذا الاسم بصيغتين ، ان هذا الرسول لاسمه العبراني في اللغة العربية تعريبان ، هما : (الياس) و (ال ياسين) ، كما ان اسمه في العبرانية جاء في العهد القديم على

---

[٢٨] אבן שושן . המלון החדש ، כרך שלישי י - מ ، עמ" 1002 ؛ قوجمان . قاموس عبري – عربي ، ص ٣٢٣ .

[٢٩] אבן שושן . המלון החדש ، כרך שביעי ש - ת ، עמ" 2638 - 2639 ؛ قوجمان . قاموس عبري – عربي ، ص ٩٢٤ – ٩٢٥ .

[٣٠] انظر : قاموس الكتاب المقدس . ص ١٠٦٨ – ١٠٧١ .

[٣١] انظر : عبد الباقي . المعجم المفهرس . ص ١٠٥ .

وضعين : احدهما (الياه) باشباع فتحة الياء واسكان الهاء بعدها ، ثانيهما (الياهو) بضم الهاء وتشديد الواو [٣٢] .

وعند تصفحنا للتوراة نجد ان هذا الرسول جاء فيها بصيغتين ، الاولى : (**אֵלִיָּה / ايليّا**) في خمسة مواضع ، هي : ملوك الثاني ١ : ٣ ، ٤ ، ٨ ، ١٢ ، ملاخي ٣ : ٢٣ .

والثانية : (**אֵלִיָּהוּ / ايليّاهو**) ، وقد وردت في التوراة (٦٣) مرة ، في: الملوك الأول ١٧ :١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ [٢] ، ١٨ : ١ ، ٢ ، ٧ [٢] ، ٨ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٤٠ [٢] ، ٤١ [٢] ، ٤٦ ، ١٩ : ١ ، ٢ ، ٩ ، ١٣ [٢] ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢١ : ١٧ ، ٢٠ ، ٢٨ ، الملوك الثاني ١ : ١٠ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢ : ١ [٢] ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ [٢] ، ١٥ ، ٣ : ١١ ، ٩ : ٣٦ ، ١٠ : ١٠ ، ١٧ ، اخبار الايام الثاني ٢١ : ١٢ [٣٣].

ويبدو ان الصيغة الاولى (**אֵלִיָּה / ايليّا**) مختصراً للصيغة الثانية ، ومعنى الاسم : الهي يهوه ، ربي هو الله [٣٤] ، وهو مكوّن من مقطعين ، الاول (**אֵל / ايل**) وهو اسم الرب السامي القديم ، الثاني (**יָהּ ، יָהוּ / ياه ، ياهو**) وهو اسم الرب في اللغة العبرية .

وهذا الرسول يُعرف باللغة العربية باسم (الياس) وهي الصيغة اليونانية لهذا الاسم ، ويذكر الاب انستاس ماري الكرملي ان العرب عرّبوا هذا الاسم عن اللغة اليونانية لانه اخف من (ايليّا) [٣٥] .

فضلاً عن ان اسم (الياس) يوافق اوزان العرب في كلامهم ، وكان معروفاً عندهم ، وان من اجداد النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من اسمه الياس ، وهو : الياس بن مضر بن نزار [٣٦] .

وقصة النبي (الياس) في التوراة هي نفسها التي جاءت في القرآن الكريم ، وان كان القرآن الكريم ذكر ذلك بايجاز ، قال تعالى : ((**وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ . إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلا تَتَّقُونَ . أَتَدْعُونَ بَعْلاً وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ**)) [٣٧].

---

[٣٢] البلاغي . الهدى إلى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٤٤ .

[٣٣] אבן שושן.קונקורדנציה החדשה ، כרך ראשון א-ח ، עמ" 141 .

[٣٤] بدر ، محمد . الكنز في قواعد اللغة العبرية ، المطبعة التجارية الكبرى ، مصر (د.ت) ، ص ٣٩ .

[٣٥] الكرملي ، انستاس ماري . المساعد ، تحقيق كوركيس عواد وعبد الحميد العلوجي ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٩٧٢ ، ج ١ ، ص ٢٧٥ .

[٣٦] ابن هشام ، ابو محمد عبد الملك بن هشام الحميري (ت ٢١٨ هـ) . السيرة النبوية ، تحقيق مصطفى السقا وآخرين ، مطبعة منير ، بغداد ١٩٨٦ ، ج ١ ، ص ٢٤ .

[٣٧] الصافات / ١٢٣ – ١٢٥ .

وقد تناولت التوراة قصة النبي (الياس) بصورة مفصلة [٣٨] ، ويبدو ان النبي ايليّا (الياس) قد رُفع الى السماء ، اذ ان النبي (ايليّا) ذهب الى الاردن مع اليشع وضرب ايليا الاردن بردائه فانشق الماء وسار النبيّان على اليابسة ، ثم جاءت مركبة وفرسان نارية وحملت ايليّا الى السماء وترك ردائه لأليشع [٣٩] ، وان الرب سيرسل (ايليّا) النبي قبل يوم الرب العظيم ، ويترك بعض اليهود مقعداً خالياً على مائدة عيد الفصح لايليّا ، وهو في العهد الجديد يأتي بصيغة (ايليّا)[٤٠].

- **(לוּחַ ، לוּחוֹת / לוֹחַ ، לוּחוֹת) : لوح ، الواح**

ذكر البلاغي في مسألة الالواح التي اعطيت لموسى (ع) ، ان التوراة صرحت في بعض المقامات بأنهما لوحان اثنان حيث صرح الاصل العبراني بقوله (**شني لوحت**) ، وفي بعض المقامات قال (**لوحت**) (خروج ٢٤ : ١٢) ، وهذه في اللغة العبرانية كلمة جمع لا تخرج الى التثنية الا بالتقييد بلفظة (**شني**) أي اثنين ، وان المتكلف اعترض على القرآن في ورود هذه الكلمة بالجمع[٤١].

جاءت كلمة (**לוּחַ / לוֹחַ**) : لوح ، في العهد القديم (٤٣) مرة ، جاءت في (٥) مواضع بهذه الصيغة المفردة ، كما في : اشعيا ٣٠ : ٨ ، ارميا ١٧ : ١ ، امثال ٣ : ٣ ، ٧ : ٣ ، نشيد الاناشيد ٨ : ٩) ، وجاءت بصيغة جمع المؤنث السالم (**לוּחוֹת / לוּחוֹת**) : الواح ، اذ ان (**וֹת / וֹת**) علامة الجمع المؤنث السالم في اللغة العبرية ، في (٣٨) مرة ، كما في : خروج ٢٤ : ١٢ ، ٢٧ : ٨ ، ٣١ : ١٨ [٢] ، ٣٢ : ١٥ [٢] ، ١٦ [٢] ، ١٩ ، ٣٤ : ١ [٣] ، ٤ [٢] ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٨ : ٧ ، تثنيــة ٤ : ١٣ ، ٥ : ١٩ ، ٩ : ٩ [٢] ، ١٠ ، ١١ [٢] ، ١٥ ، ١٧ ، ١٠ : ١ ، ٢ [٢] ، ٣ [٢] ، ٤ ، ٥ ، ملوك اول ٧ : ٣٦ ، ٨ : ٩ ، حزقيال ٢٧ : ٥ ، حبقوق ٢ : ٢ ، اخبار الايام الثاني ٥ : ١٠ .[٤٢]

ولا يأتي المثنى من هذه اللفظة الا بقرينة كلمة (**שְׁנֵי / שְׁנֵי**) : اثنين ، ذلك ان اللغة العبرية تخلّصت من الكلمات المثناة عبر تاريخها اللغوي ، ولم يبق سوى بقايا لكلمات مثناة بحكم وجودها في الطبيعة مركبة من شقين ، وعلامة المثنى في اللغة العبرية هي (– **יִם** / –**ַיִם**) تلحق الاسم المفرد مذكراً كان ام مؤنثاً ، اي انه يُشكل الحرف الاخير من الاسم المفرد بالفتحة (البتاح) ، وتتمثل بقايا المثنى في اللغة العبرية في :

---

[٣٨] انظر : سفر الملوك الاول ، وسفر الملوك الثاني .

[٣٩] انظر : سفر الملوك الثاني ٢ : ١ – ١٨ .

[٤٠] قاموس الكتاب المقدس . ص ١٤٥ .

[٤١] البلاغي . الهدى إلى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٢٢١ – ٢٢٢ .

[٤٢] אבן שושן .קונקורדנציה החדשה ، כרך שני ט - ס ، עמ" 1102 - 1103 .

– اعضاء جسم الانسان المثناة ، مثل : (**עַיִן–עֵינַיִם / עַין – عَينَيم**) : عين – عينين .

– اسماء الزمن ، مثل : (**שָׁנָה–שְׁנָתַיִם / شانا – شِناتَيم**) : سنة – سنتين .

– اسماء الملابس المزدوجة ، مثل : (**מִכְנָסַיִם / مِخناسَيم**) : بنطلون .

– اسماء العدد المثناة ، مثل : (**שְׁנַיִם / شِنَيم**) : سنة – سنتين .

– ادوات الصناعة المثناة ، مثل : (**מִסְפָּרַיִם / مِسبارَيم**) : مقص .

اما بقية الاسماء ، فالطريقة العامة لتثنيتها (التثنية الصناعية) ، فتصاغ بتركيب اضافي يتكون من اسم العدد (**שְׁנַיִם / شِنَيم**) : اثنان ، واسم العدد (**שְׁתַּיִם / شِتَيم**) : اثنتان ، وفي حالة الاضافة (**שְׁנֵי / شنَي**) و (**שְׁתֵּי / شتَي**) ، قبل الاسم الجمع ، فإذا كان الاسم المراد تثنيته مذكراً في مفرده يجمع ويسبقه اسم العدد (**שְׁנֵי / شنَي**) ، واذا كان الاسم المراد تثنيته مؤنثاً في مفرده يجمع ويسبقه اسم العدد (**שְׁתֵּי / شتَي**) [٤٣] .

وكلمة (**לוּחַ / لوّح**) اسم مفرد مذكر ، يجمع جمعاً شاذاً على جمع المؤنث السالم (**לוּחות / لوحوت**) ، وبما انه مذكر في المفرد ، فقد جاء قبله اسم العدد (**שְׁנֵי / شنَي**) للدلالة على المثنى ، وقد ورد في العهد القديم بصيغة المثنى (**שְׁנֵי לוּחות / شنَي لوحوت**) : لوحين ، في (١٧) موضع ، كما في :

خروج ٣١ : ١٨ ، ٣٢ : ١٥ ، ٣٤ : ١ ، ٤[٢] ، ٢٩ ، تثنية ٤ : ١٣ ، ٥ : ١٩ ، ٩ : ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٠ : ١ ، ٣ [٢] ، الملوك الاول ٨ : ٩ ، الاخبار الثاني ٥ : ١٠ [٤٤].

وقد تنوعت دلالة كلمة (**לוּחַ ، לוּחות / لوّح ، لوحوت**) في العهد القديم ، فقد جاءت في (٤) مواضع كلقب لقلب الانسان ومركز ذاكرته ، (**לוּח הַלֵּב / لوّح هلّيف**) : لوح القلب ، في : ارميا ١٧ : ١ ، امثال ٣ : ٣ ، ٧ : ٣ ، نشيد الاناشيد ٨ : ٩ .

وجاءت في (٣) مواضع للدلالة على لوحي العهد (**לוּחות הַבְּרית / لوحوت هبريت**) ، في : تثنية ٩ : ٩ ، ١١ ، ١٥ .

كما جاءت في (٣) مواضع ، للدلالة على لوحي الوصايا (**לוּחות הָעֵדות / لوحوت هاعيدوت**) ، في : خروج ٣١ : ١٨ ، ٣٢ : ١٥ ، ٣٤ : ٢٩ .

ويرجح ان اللوح كان صفحة مغطاة بطبقة رقيقة من الشمع يكتب عليها بقلم من حديد ، ومثل هذه الالواح بقيت مستعملة الى سنة ١٣٠٠ م [٤٥].

---

[٤٣] ربحي ، د. كمال . دروس اللغة العبرية ، ص ١٠٣ – ١٠٤ ؛ عليان ، د. سيد سليمان . قواعد اللغة العبرية ، ص ١٣٥– ١٣٨ .

[٤٤] אבן שושן .קונקורדנציה החדשה ، כרך שני ט - ס ، עמ" 1102 - 1103 .

[٤٥] قاموس الكتاب المقدس . ص ٧٦١ .

وجاء في سفر الخروج (٣٢ : ١٥) انهما لوحان مكتوبان على كل جانبٍ منهما ، وقد كُتبت فيهما الوصايا العشر او الكلمات العشر (خروج ٣٤ : ٢٨ ، تثنية ٤ : ١٣ ، ١٠ : ٢٤) ، وهي ما نطق به الله في سيناء ، وتنطوي على حكمة اجتماعية روحية اعتبرت من مميزات الشعب العبراني (تثنية ٤ : ٦ ، ٨) ، وعلى توجيهات وارشادات للحياة الصالحة ، وهي موجز لكثير من تعاليم العهد القديم .

وقد لُقنت الوصايا حسب شهادة الكتاب المقدس لموسى ، ثم كُتبت على لوحي حجر ، وعلى الوجهين (خروج ٣١ : ١٨ – ٣٢ : ١٦) ، ولكن عندما نزل موسى من الجبل بعد اربعين يوماً قضاها في حضرة الله ، ولما عاد وجد الشعب يعبدون العجل ، فاستشاط غيظاً ، وفي غيظه كسر اللوحين ، ولكنه بعد ان طهّر الشعب المتمرد على الله ، صعد مرة اخرى الى الجبل بناءاً على امر الرب ، وعاد حاملاً لوحين جديدين كُتبت عليهما وصايا الرب (خروج ٣٤) [٤٦] .

وفي القرآن الكريم جاءت كلمة (الالواح) في (٣) مواضع ، في : الاعراف / ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٤ [٤٧].

وفي هذه الآيات اشار القرآن الكريم الى ان الالواح التي تلّقاها النبي موسى (ع) قد تضمّنت موعظةً وتفصيلاً لكل شيء وامر الرب موسى (ع) ان يأخذها بقوة ويأمر قومه ان يعملوا بها ، كما اشارت الى ان موسى (ع) عند رجوعه الى قومه وبيده الالواح وجدهم يعبدون العجل القى الالواح ، لكنه لم يقم بكسرها ، فأخذها بعد ان هدأ وذهب عنه الغضب .

- **(יַעֲקֹב ، יַעֲקוֹב / يِعقُب ، يَعقوب)**

ذكر البلاغي قصة صراع يعقوب مع الله جل وشأنه الى طلوع السحر ، ولما رأى انه لا يقدر عليه ضرب حق فخذه فانخلع حق فخذ يعقوب في مصارعته فقال له : اطلقني لانه قد طلع السحر فقال يعقوب : لا اطلقك ان لم تباركني ، فقال له : ما اسمك ؟ فقال **يعقوب** ، فقال : لا يدعى اسمك فيما بعد يعقوب ، بل **يسرائيل** (أي يجاهد الله) لانك جاهدت مع الله ومع الناس وقدرت [٤٨].

جاء اسم يعقوب في العهد القديم بصيغتين :

الاولى : (**יַעֲקֹב / يَعقُب**) بحركة الضم الطويلة الناقصة الممالة (**חוֹלָם חָסֵר / حولام حاسير**) ، اذ جاءت في اكثر من (٢٠٠) مرة ، منها : تكوين ٢٥ : ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٢٧ : ١٧ ، ٢٢ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٣٠ : ٢ ، ٣١ : ٣٣ ، خروج ١ : ٥ ، ٢ : ٢٤ .

---

[٤٦] قاموس الكتاب المقدس . ص ١٠٢٩ .

[٤٧] عبد الباقي . المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، ص ٨١٠ .

[٤٨] البلاغي . الهدى إلى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٢٤٥ – ٢٤٦ ، ص ٣٠٤ .

الثانية : (**יַעֲקוֹב / يَعقوب**) بحركة الضم الطويلة الممالة (**חוֹלָם גָדוֹל / حولام كادول**) ، اذ جاءت في (٥) مواضع ، كما في : لاويين ٢٦ : ٤٢ ، ارميا ٣٠ : ١٨ ، ٣٣ : ٢٦ ، ٤٦ : ٢٧ ، ٥١ : ١٩.

وقد دل هذا الاسم في العهد القديم على شعب يعقوب ، اسرائيل ، في اكثر من (١٣٠) مرة ، منها : اشعيا ١٠ : ٢١ ، ١٤ : ١ ، ١٧ : ٤ ، ٢٩ : ٢٣ ، ارميا ١٠ : ١٦ ، ٢٥ ، ٣٠ : ١٠ [٤٩] .

اما معنى اسم (يعقوب) ، فيذكر الدكتور ابراهيم السامرائي ، انه من المادة العبرية (عقب) وتعني (حفظ) ، كما ذكر ان العلماء يرجحون ان معنى (يعقوب) : فليحفظ الاله [٥٠].

ولم نجد في معجمات اللغة العبرية ان المادة (**עָקַב / عاقَب**) تدل على هذا المعنى : الحفظ ، بل جاء بمعنى : عاقّب ، تبع ، لحق ، اقتفى الأثر ، خدع ، غشّ ، ضلّل [٥١].

ونرى ان هذا الاسم من المادة (**עָקַב / عاقَب**) : تبع ، لحق ، وهو :

١. اسم في صيغة المستقبل ، والدلالة على ذلك حرف الياء (**י / ي**) الذي يأتي للمستقبل لشخص الغائب ، لا سيما ان هذا الفعل (**עָקַב / عاقّب**) يعد من الافعال المضمومة العين في المستقبل ، (**עָקַב / عاقَب** --- **יַעֲקוֹב / يَعقوب**) ، وبذلك يكون معنى الاسم : سيتبع ، سيقتفي .

٢. ان يكون الاسم مكوّن من مقطعين ، الاول (**י / ي**) وهو مختصر للفظة الرب (**יְהוָה / يهوه**) ، والثاني (**עָקוֹב / عَقوب**) ، فيكون المعنى : الرب مقتفي ، الرب لاحق .

ويبدو ان هذا الاسم جاء من قصة ولادة يعقوب وتوأمه (عيسو) الورادة في سفر التكوين ٢٥ : ٢٥ – ٢٦ ((فخرج الاول اسمر اللون كله كفروة شعرٍ فسموه عيسو . ثم خرج اخوه ويده قابضة على عقب عيسو فسمّوه يعقوب ...)) .

وهو ما ذهب اليه الفراهيدي ، من ان " يعقوب اسم اسرائيل سُمّي به لانه ولد مع عيصو ابي الروم في بطنٍ واحد ، ولد عيصو قبله ويعقوب تعلق بعقبه خرجا معاً واشتقاقه من العقب " [٥٢] .

---

[٤٩] אבן שושן . קונקורדנציה החדשה ، כרך שני ט - ס ، עמ" 889 – 891.

[٥٠] السامرائي ، د. ابراهيم . الاعلام العربية ، دراسة لغوية اجتماعية ، مطبعة اسعد ، بغداد ١٩٦٤ ، ص ٧٣ .

[٥١] אבן שושן . המלון החדש ، כרך חמישי ע - צ ، עמ" 1978 - 1979 ؛ قوجمان . قاموس عبري – عربي ، ص ٦٦٧ .

[٥٢] الفراهيدي ، الخليل بن احمد (ت ١٧٥هـ) . العين ، تحقبيق : الدكتور مهدي المخزومي والدكتور ابراهيم السامرائي ، مطبعة الرسالة ، الكويت ١٩٨٠ ، ج ١ ، ص ١١٨ .

واسم (يعقوب) يعد من الاسماء الموغلة في القدم عند الاقوام السامية ، وله سمة مقدسة عندهم ، فقد جاء عند الكنعانيين والآراميين ، فضلاً عن ان هذا الاسم كان من الاسماء التي استعملت للتسمية في تلك الاقوام ، ولا سيما اذا جاء مقروناً بلفظة الاله (ايل)، وجاء في الكتابات المصرية اسم احد ملوك الهكسوس الذين يرجع تاريخهم الى الالف الثاني قبل الميلاد بصيغة (يعقوب – ايل) [٥٣].

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ، ان (يعقوب) احد الآباء الثلاثة الكبار للعبرانيين ، وهو ابن اسحق ورفقة وتوأم عيسو ، وكان اسحق يحب عيسو اكثر من يعقوب نظراً لحماسته ، فلما قارب الموت اراد ان يباركه ، غير ان رفقة التي احبت يعقوب اكثر من عيسو احتالت مع يعقوب ، فغشا اسحق ، واخذ يعقوب بركة ابيه بدلاً من عيسو (تكوين ٢٧) ، ثم ذهب الى فدان آرام الى لابان اخي رفقة ، وهناك التقى بـ (راحيل) على البئر فأحبها ، وخدم لابان بها سبع سنين ، حتى اذا ما جاء وقت الزواج احتال عليه لابان وزوجه بـ (ليئة) ، ثم خدم سبع سنين اخرى بـ (راحيل) وأخذها ، وخدم ست سنين اخرى بالأجرة ، وفي اثناء خدمته للابان ولد له من امرأتيه وسريتيه احد عشر ابناً وابنة (تكوين ٣١) [٥٤].

- **(יִשְׂרָאֵל / يِسرائيل)**

الاسم الثاني لـ (يعقوب) ، ويبدو انه سُمّي به كلقب اطلق عليه إثر قصته مع ملاك الرب ، اكراماً له .

وقد اختلف العلماء والمفسرون في اصله ومعناه ، فمنهم من قال انه مركب من (إسرا) بمعنى : عبد ، و (ايل) بمعنى : (الله) ، وبذلك يكون معنى (اسرائيل) : عبد الله [٥٥].

وهو ما ذهب اليه الدكتور احمد سوسة، بعد ان ذكر ان هذا الاسم من الاسماء السامية القديمة[٥٦].

ومنهم من ذهب الى انه مركب من (يس او يش) : رجل ، و(ايل) : الاله ، وبذلك يكون معنى اسم (اسرائيل) : رجل الله [٥٧].

---

[٥٣] انظر : سوسة ، د.احمد . تاريخ حضارة وادي الرافدين في ضوء مشاريع الري الزراعية والمكتشفات الآثارية والمصادر التاريخية ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٩٨٣ ، ج ١ ، ص ٣١٧ .

[٥٤] انظر : قاموس الكتاب المقدس . ص ١٠٧٣ – ١٠٧٤ .

[٥٥] منهم : الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ) ، جامع البيان عن تأويل القرآن ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، دار المعارف ، مصر (د.ت) ، ج ١ ، ص ٥٥٣ ؛ الطبرسي ، ابو علي الفضل بن الحسن (ت ٥٤٨هـ) . مجمع البيان في تفسير القرآن، تحقيق : السيد هاشم الرسولي ، دار التراث العربي ، بيروت ١٩٥٩م ، ج ١ ، ص ٩٢ .

[٥٦] انظر : سوسة ، د.احمد . العرب واليهود في التاريخ ، ص ٢٣٩ .

ومنهم من ذهب الى انه مركب من مقطعين (يسرى) و (ايل) ، ومعنى اسم (اسرائيل) هو : الاله (ايل) يحكم [٥٨] .

ويذكر الدكتور زياد منى مجموعة من الآراء في تفسير هذا الاسم ، منها : ان (**אֵל / إيل**) الواردة في اسم (اسرائيل) ليست مفعولاً به ، وانما فاعل ، فيصبح المعنى : ايل حارب ، ايل عارك ، ومنها من يرى ان الفعل (**ישׂר / يسر**) من الفعل (**יָשַׂר / ياشَر**) استقام ، اخلاص ، ويكون الاسم معناه : الله او ايل مستقيم ، ومنها من يرى انه يرجع الى المفردة الاغريقية (iser / إسر) بمعنى : مقدس ، ومنها من يرى بان اسم (اسرائيل) هو صيغة مختزلة لـ (**אִישׁ רָחִיל / ايش راحيل** ، **أي** : الرجل الذي من قبيلة راحيل) ، ومنها انه اختصار لجملة (**יה שעיר הוא אֵל / يه سعير هو ايل**) معنى الاسم : اله سعير هو يهوه ، ومنها من يرى ان لفظة (يسرا) هي العربية (شري) بمعنى : اللمعان ، ويكون معنى الاسم : ايل يشع ، ومنها من يرى ان لفظة (يسر) من الفعل العربي (يُسر) ، والذي من معانيه : اللين والانقياد ، فيكون معنى الاسم : عبد ايل ، أي : عبد الله ، ويرى الدكتور زياد ، ان اسم (اسرائيل) مشتق من المادة (سرا) وتعني : ارتفع ، علا ، ويكون معنى الاسم : الارض المُكرّمة من الله او من ايل ، وان المرادف العربي لـ (اسرائيل) هو (السراة) وهي اسم مناطق مرتفعة [٥٩].

ونرى ان هذا الاسم ، مركب من مقطعين :

الاول : (**שָׂרָה / سارا**) : ناضل ، جاهد ، اصبح حاكماً [٦٠]، والثاني : (**אֵל / إيل**) : اسم الاله السامي القديم ، وهو – على رأينا – يجمع معظم الآراء السابقة ، فهو يدل :

- اولاً ، على القصة التي يشير اليها العهد القديم من ان يعقوب تصارع مع الله جل شأنه ، فأطلق عليه (**יִשְׂרָאֵל / يسرائيل**) لانك جاهدت مع الله ومع الناس .
- ثانياً ، يدل على الرأي القديم ، القائل ان معناه (الاله (ايل) يحكم) ، فمن معاني الفعل (**שָׂרָה / سارا**) : اصبح حاكماً ، وهو رجل الله وعبده وصفوته ، وهذا ما ذهبت اليه الآراء الاخرى .

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ، ان يعقوب (اسرائيل) صارع الله جل شأنه او رجل الله عند نهر يبوق (وادي زرقا) وذلك بعد مفارقته للابان اخو امه (رفقة) وابو زوجتيه (ليئة ، راحيل) ،

---

[٥٧] انظر : السامرائي ، د. ابراهيم . الاعلام العربية ، ص ٧٨ . وقد بيّن رأي (معجمات اللغة) في تفسير هذا الاسم ، وهو ان معناه : فليملك الاله ، على صيغة الفعل المضارع لإفادة التمني . ص ٦٥ ، الهامش .

[٥٨] انظر : باقر ، طه . مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، ط ٢ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ١٩٨٦ ، ج ٢ ، ص ٢٨ ، الهامش .

[٥٩] انظر : منى ، د. زياد . بنو اسرائيل (جغرافية الجذور) ، ط ١ ، الاهالي للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ١٩٩٥ ، ص ١١٢ – ١١٥ .

[٦٠] אבן שושן . המלון החדש ، כרך שלישי י - מ ، עמ" 1004 ؛ قوجمان . قاموس عبري – عربي ، ص ٩٨١ .

ورحيله نحو فلسطين ، ولقائه بأخيه عيسو وطلب عفوه ، ورحيل يعقوب الى الجنوب ، وهناك ظهر له الله ثانية كما ظهر له وهو في طريقه الى فدان ارام (تكوين ٣٥ : ٩ – ١٥ ، ٢٨ : ١٠ – ٢٢) مؤكداً تغيير اسمه الى الى اسرائيل ، والعهد الذي اقامه مع ابراهيم ، وفي افراتة (بيت لحم) ولد ابنه الثاني عشر والاخير : بنيامين ، الذي سمّته امه (**בֶּן אוני / بِن اونـي**) : ابن حزني ، ابن تعبي ، وقد توفيت امه راحيل بد ولادته (تكوين ٣٥ : ١٦ – ٢٠) ، وسمّاه يعقوب (**בֶּן יָמִין / بِن يامين**) : ابن اليمن او البركة ، وهو اخو يوسف ، وارتحل يعقوب الى حبرون وقابل اباه اسحق ، وكان عمره (١٣٠) سنة عندما ذهب الى مصر حيث يوسف (تكوين ٤٧ : ٩) ، وعاش هناك (١٧) سنة ، وكان عمره عند وفاته (١٤٧) سنة ، وحنّط اطباء مصر جثته ، وجاء بها يوسف واخوته الى حبرون في موكب كبير ودفنوها في مغارة مكيفلة (تكوين ٥٠ : ١ – ١٤) [٦١] .

وقد جاء اسم (**יִשְׂרָאֵל / يسرائيل**) في العهد القديم اكثر من (٢٥٠٠) مرة ، جاء في (٣٩) موضع للدلالة على (يعقوب) ، وان هذا الاسم (اللقب) اعطاه الله له تكريماً بعد مصارعته مع رجل الله ، كما في :

تكـوين ٢٦ : ٣١ ، ٢٧ : ١٣ ، ٣٢ : ٢٨ ، ٣٣ : ٢٠ ، ٣٥ : ١٠[٢] ، ٢١ ، ٢٢[٢] ، ٣٧ : ٣ ، ٤٢ : ٥ ، ٤٣ : ٦ ، ٨ ، ١١ ، ٤٥ : ٢١ ، ٢٨ ، ٤٦ : ١ ، ٢ ، ٥ ، ٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٧ : ٢٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٤٨ : ٢ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ٢١ ، ١٣[٢] ، ١٤ ، ٢٠ ، ٤٩ : ٢ ، ٥٠ : ٢ ، ٢٥ ، خروج ١ : ١ ، ٣٢ : ١٣ .

وجاء في المواضع الاخرى للدلالة على ابناء يعقوب ، شعب اسرائيل ، منها : خروج ١ : ١٢ ، ١٣ ، ٢ : ٢٣ ، ٢٥ ، ٣ : ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٤ : ٢٩ ، ٣١ ، ٥ : ١٤ ، ١٥ ، ١٩ ، يوشع ١ : ٢ ، ٢ : ٢ ، ٣ : ١ ، ٩ ، ٤ : ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ [٢] ، صموئيل الاول ٧ : ٤ ، ٦ ، ٨ ، ٩ : ٢ ، ١٠ : ١٨ ، صموئيل الثاني ٧ : ٦ ، ٧ ، ٢١ : ٢ [٢] ، ... الخ [٦٢].

- **(רָקִיעַ / راقيع) : سماء**

تناول البلاغي اعتراض المتكلف على قدس القرآن الكريم ، وان الآيات القرآنية التي تناولت السماوات والأرض قد خالفت الهيئة الجديدة لها ، فرد هذا الاعتراض بقوله : " إن قوله تعالى (سبع سموات والسموات السبع) لا يمتنع انطباقه على كل واحدة من الهيئتين القديمة والجديدة ، فيمكن أن يقال على الهيئة القديمة إن السموات السبع هي أفلاك السيارات السبع ، وان فلك الثوابت هو الكرسي ... ،

---

[٦١] انظر : قاموس الكتاب المقدس . ص ١٠٧٤ – ١٠٧٥ .

[٦٢] אבן שושן . קונקורדנציה החדשה ، כרך שני ט - ס ، עמ" 949 – 957.

والفلك الأطلس المدير على ما زعموا هو العرش ... ، ويمكن أن يقال على الهيئة الجديدة إن السموات السبع هي أفلاك خمس من السيارات مع فلكي الأرض و (فلكان) والعرش والكرسي هما فلكا نبطون واورانوس ، واما الشمس فهي مركز الأفلاك "[٦٣] .

وان صح الاعتراض بالهيئة فان العهدين (القديم والجديد) هما المخالفان للهيئة القديمة والجديدة ، ويستدل البلاغي على ذلك ، بأن التوراة (العهد القديم) تذكر ان السماء (جلد) تفصل بين مياه فوقها وتحتها ، بذلك خالفت الهيئة القديمة ، كما خالفت الهيئة الجديدة باستعمالها كلمة (**رقيع**) بدل الجلد وهو الشيء المبسوط ، فضلاً عن انها تذكر ان الشمس مثل العريس الخارج من حجلته ، تبتهج مثل الجبار للسباق في الطريق من اقصى السموات خروجها ومدارها الى اقاصيها (مزامير ١٩ : ٥ ، ٦) ، وهو مخالف للهيئة القديمة فان المقرر عند اصحابها ان الشمس ومدارها في السماء الرابعة لا في اقصى السموات ولا في اقاصيها ، ومخالف للهيئة الجديدة لان الشمس عند اصحابها مركز للسموات لا تدور وليس مدارها الى اقصى السموات بل السيارات تدور عليها وهو مخالف لما جاء في التوراة من ان الشمس تشرق وتغرب وتسرع الى موضعها حيث تشرق (جا ١ : ٥) [٦٤] .

وقد جاءت كلمة (**רָקִיעַ / راقيع**) في التوراة كصفة للسماء في (١٧) موضع ، وهي : تكوين ١ : ٦ ، ٧ [٣] ، ٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ، حزقيال ١ : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، دانيال ١٢ : ٣ ، مزامير ١٩ : ٢ ، ١٥٠ : ١[٦٥] .

ولهذه الكلمة (**רָקִיעַ / راقيع**) في اللغة العبرية معانٍ عدة ، منها :

- (**רָקִיעַ / راقيع**) : السماء ، القبة الزرقاء .
- (**קַו רָקִיעַ / قَف راقيع**) : خط الافق .

وهي من الفعل (**רָקַע / راقَع**) : داس ، سطّح [٦٦] .

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان كلمة السماء تشير في الكتاب المقدس الى كل ما هو ليس ارضاً ، وانه هناك نوعين من السماء ، السماء الهيولية والسماء الروحية ، في العهد القديم هناك السماء الهيولية ، التي تظهر فوق رؤوسنا وتسمى القبة الزرقاء ، وهي عند العبرانيين الجلد ، ويقولون مجازاً ان بها كوى ومصاريع ينزل منها المطر والصقيع والثلج ، وسميت النجوم نجوم السماء وجند السماء وانوار الجلد ، وفي العهد الجديد هناك السماء الروحية ، وهي مسكن الله الخاص ، ولذلك يقال ان الله في السماء وانه اله السماء ، وقد قال الربيون ان هناك سبع سموات ، ولكن بولس الرسول يقول انه صعد الى

---

[٦٣] البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٠ .

[٦٤] البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧١ – ٧٢ .

[٦٥] אבן שושן ، אברהם .קונקורדנציה החדשה ، כרך שלישי ע - ת ، עמ" 2033.

[٦٦] אבן שושן ، אברהם .המלון החדש ، כרך שישי ק - ר ، עמ" 2569 ؛ قوجمان ، ي . قاموس عبري – عربي ، ص ٨٩٦ – ٨٩٧ .

السماء الثالثة ((٢) كورنثوس ١٢ : ٢) وهي ما يعبر عنها بسماء السموات ، فالسماء الاولى سماء السحب والطيور ، والسماء الثانية سماء الكواكب والنجوم والسماء الثالثة فهي مظهر المجد الالهي ومسكن الملائكة والقديسين [٦٧] .

- **(יוֹנָה / يونا) : يونس**

ذكر البلاغي في جملة انبياء العهد القديم يونان بن امتاي – أي يونس بن متي [٦٨].

واسم (**יוֹנָה / يونا**) اسم عبري ، معناه : حمامة [٦٩] ، وقد جاء في العهد القديم (١٩) مرة ، في : الملوك الثاني ١٤ : ٢٥ ، يونا ١ : ١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ١٥ ، ٢ : ١[٢] ، ٢ ، ١١ ، ٣ : ١ ، ٣ ، ٤ ، ٤ : ١ ، ٥ ، ٦[٢] ، ٨ ، ٩ [٧٠].

والصيغة العربية لهذا الاسم هي (يونس) ، التي يرى الاب انستاس ماري الكرملي انها كلمة يونانية الاصل [٧١] ، وهو ما نراه نحن ايضاً ؛ ذلك ان الاسم ينتهي بحرف (السين) وهي من صفات الاسماء في اللغة اليونانية ، وقد عدّ علماء اللغة العربية هذا الاسم من الاسماء الاعجمية ، لذلك لم ينصرف ، لانه لو كان عربياً لأنصرف على الرغم من وجود حرف (الياء) في اوله [٧٢].

وقد جاء ذكر اسم (يونس) في القرآن الكريم (٤) مرات ، في : النساء / ١٦٣ ، الانعام / ٨٦ ، يونس ٩٨ ، الصافات / ١٣٩[٧٣].

وقد ارتبط اسم (يونا) او (يونس) بالحوت ، فقد جاء في العهد القديم ، ان (يونا) امره الله بالذهاب الى نينوى عاصمة الامبراطورية الآشورية وينذرها ويعلن خرابها بعد ان طغت وتجبرت ، وان (يونا) لم ينفذ امر الله ، وهرب فصعد سفينة ذاهبة الى ترشيش وهي مستعمرة فينيقية ، فأثار الرب الرياح الشديدة ، والقى البحارة القرعة ، ووقعت على (يونا) ، فألقوه في البحر فألتقمه الحوت ، ظل في بطن الحوت ثلاثة ايام وثلاث ليالٍ ، فصلى الى الرب وتضرع اليه فانجاه الرب من بطن الحوت (يونس ١ : ١ – ١٧ ، ٢ : ١ – ١٠) .

---

[٦٧] انظر : قاموس الكتاب المقدس . ص ٤٨٥ – ٤٨٦ .

[٦٨] انظر : البلاغي . الهدى إلى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٣١٣ .

[٦٩] אבן שושן . המלון החדש ، כרך שלישי י - מ ، עמ" 949 ؛ قوجمان . قاموس عبري – عربي ، ص ٣٠٧ .

[٧٠] אבן שושן . קונקורדנציה החדשה ، כרך שני ט - ס ، עמ" 856.

[٧١] انظر : الكرملي ، الاب انستاس ماري . المساعد ، ج ١ ، ص ١٦٣ .

[٧٢] انظر : النحاس ، ابو جعفر احمد بن محمد (ت ٣٣٨ هـ) . اعراب القرآن ، تحقيق : د. زهير غازي ، مطبعة العاني ، بغداد ١٩٧٩ ، ج ٢ ، ص ٧٦٨ .

[٧٣] عبد الباقي . المعجم المفهرس ، ص ٩٢٨ .

وعودته الى نينوى والقيام بعمله ، فآمن اهل نينوى ونادوا بصومٍ ولبسوا مسوحاً ، من كبيرهم الى صغيرهم ، حتى ملكهم ، فعفى الرب عنهم ، وقصة اليقطينة التي ضربها الله لـ (يونا) مثلاً على الشفقة باهل نينوى (يونس ٣ : ١ – ١٠ ، ٤ : ١ – ١١) .

والقصة نفسها نجدها في القرآن الكريم ، حتى ان القرآن وصف يونس بـ (صاحب الحوت) ، وتضرعه وتوسله لله تعالى لينجيه من بطن الحوت ، قال تعالى : (فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ) القلم / ٤٨ ، وقصة التقام الحوت اياه ، قال تعالى : (فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ) الصافات / ١٤٢ .

ولقّب القرآن الكريم يونس بـ (ذي النون) ، أي : صاحب الحوت ، قال تعالى : (وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) الانبياء / ٨٧ .

و (ذي) في اللغة العربية بمعنى (صاحب) اضيف الى (النون) : الحوت ، وكلمة (النون) تعد من الالفاظ السامية المشتركة ، فهو موجود في الاكدية والكنعانية والآراميات والسريانية ، ويدل على الحوت [٧٤].

- **(שומרון / شومرون) : السامرة**

ذكر البلاغي انتقاد المتكلف للقرآن ونسب اليه الخلط والغلط بتسمية صانع العجل المذكور في قصة بني اسرائيل وعبادتهم للعجل ، بالسامري ، وانه لم يكن في عصر موسى شيء يقال له سامرة ولا سامري ، وانه قد اعتمد في هذا على ما جاء في السادس عشر من الملوك الأول من ان عمري ملك اسرائيل الذي ملك بعد سليمان بن داود بخمسين سنة هو الذي بنى مدينة السامرة ، وانه لم يقع في خلق الله في جميع الامكنة والازمنة منشأ للتسمية بالسامري حتى بنى عمري مدينته المذكورة ، ولم يختص بهذا فقد سبقه اليه المتعرب فادعى انه لا يمكن ان يكون في بني اسرائيل على عهد موسى سامري وان هذا النعت لم ينعت به الا بعد جلاء بابل .

واذ سمعت هذا – الكلام للبلاغي – فاعلم انه كل ماجاء في العهد القديم من اسم السامرة المذكورة فانما لفظه في الاصل العبراني (**شمرون**) ، وعليه جرت النسخ الفارسية والعربية وكذلك الترجمة العبرانية للعهد الجديد وجرت على نهج الاصل العبراني للعهد القديم فسمت السامري (**شمروني**) ، والسامرية (**شمرونيت**) والسامريين (**شمرونيم**) ، وانه لا ينحصر وجه التسمية بالسامري بالنسبة الى ما بناه عمري بعد زمان سليمان ، بل ان من المدن التي افتتحها يوشع بن نون ، وكان لها ملك فلا بد ان تكون موجودة في عصر موسى لقرب الزمان ، فيكون تعريبها (سامرة) ، والمنسوب اليها سامري ، وان

---

[٧٤] انظر : باقر ، طه . من تراثنا اللغوي القديم ، ص ١٤٩ .

من اولاد يساكر ابن يعقوب من اسمه (**شمرون**) ، وكان بنوه من عشائر بني اسرائيل المعدودين في الجند على عهد موسى وسميت عشيرتهم في الاصل العبراني (**هشمرونيم**) السامريين ، وواحدهم سامري [٧٥].

يبدو ان الامر يدور حول الحرفين (ش) و (**س**) ، فالحرف (**שׁ / ש**) في اللغة العبرية يقابله الحرف (**س**) في اللغة العربية ، وهما من الاصوات الاحتكاكية الاسنانية في اللغات السامية ، ومعظم الالفاظ التي تأتي في اللغة العبرية بحرف (**שׁ / ש**) تُعرب بحرف (**س**) ، نحو :

שָׁנָה / شانا : سنة ، חָמֵשׁ / حاميش : خمسة [٧٦].

جاءت هذه الكلمة في العهد القديم ، وقد دلت على :

١. (**שֹׁמְרוֹן / شِمرون**) : ابن يساكر ابن يعقوب ، وجاء في (٢) موضعين ، تكوين ٤٦ : ١٣ ، اخبار الأيام الأول ٧ : ١ ، ومنه عشيرة (**הַשֹּׁמְרוֹנִי / هَشّمروني**) : السامريين ، وقد جاءت في موضع واحد ، عدد ٢٦ : ٢٤ .
٢. (**שֹׁמְרוֹן / شِمرون**) : مدينة كنعانية على حدود زبولون ، وكان لها ملك تحالف مع ملك حاصور وغيره من الملوك لمحاربة بني اسرائيل بقيادة يشوع (يوشع) فهزمهم يشوع وقهرهم ، وقد جاءت في (٣) مواضع ، يشوع ١١ : ١ ، ١٢ : ٢٠ ، ١٩ : ١٥ .
٣. (**שׁוֹמְרוֹן ، שֹׁמְרוֹן / شومرون**) : اسم عبري معناه : مركز الحراسة ، وهي عاصمة الاسباط العشرة ، المملكة الشمالية ، بنيت ايام عمري بن اخاب سنة (٨٧٦-٨٤٢ق.م) على تل اشتراه بوزنتين من الفضة ، اسماها عمري شومير (مكان المراقبة) ، وفي عام ٧٢٤ق.م هاجم شلمناصر مدينة السامرة (الملوك الثاني ١٧ : ٣ – ٦) وتغلب عليها في عام ٧٢١ق.م على يد خلفه سرجون[٧٧] .

وقد جاءت هذه الكلمة في العهد القديم (١١٠) مرة ، منها : الملوك الأول ١٣ : ٢٣ ، ١٦ : ٢٤ ، الملوك الثاني ٧ : ١٨ ، اشعيا ٩ : ٨ ، ارميا ٣١ : ٥ ، وجاءت كلمة (**שׁוֹמְרוֹנִים / شومرونيم**) مرة واحدة للدلالة على سكان السامرة ، الملوك الثاني ١٧ : ٢٩ [٧٨].

---

[٧٥] انظر: البلاغي. الهدى الى دين المصطفى، ج١، ص ١٣٨-١٤٠ ، ج٢، ص٢١٧-٢٢٠ .

[٧٦] للمزيد من التفاصيل حول هذه الاصوات الاحتكاكية الاسنانية في الغتين العبرية والعربية واللغات السامية كافة ، انظر : موسكاتي ، سباتينو (وآخرون) . مدخل الى نحو اللغات السامية المقارن ، ترجمه وقدم له : د. مهدي المخزومي ود. عبد الجبار المطلبي ، ط ١ ، عالم الكتب ، بيروت ١٩٩٣ ، ص ٦٣ – ٦٩ .

[٧٧] انظر : قاموس الكتاب المقدس ، ص ٤٤٨-٤٤٩ .

[٧٨] אבן שושן . קונקורדנציה החדשה ، כרך שלישי ע - ת ، עמ" 2092 , 2203.

ويبدو ان الاسم مشتق من الفعل (**שָׁמַר / شامَر**) : حفظ ، حرس ، صان ، راقب [٧٩].

بعد هذا ، فان تسمية السامري والسامريين ، ليست منحصرة على النسبة لمدينة السامرة التي بناها عمري ، بل هي ايضاً من شمرون ابن يساكر ، ويساكر احد اولاد يعقوب ، وهو قبل النبي موسى ، وسُمي بنوه بالسامريين ، فضلاً عن هذا فان المدينة التي فتحها يوشع بن نون والتي كانت تدعى (السامرة) والنسبة اليها سامري ، كانت مدينة كبيرة ولها ملك يحكمها وجيش ، وكانت لها علاقات مع المدن الأخرى ، وتحالفت مع غيرها للوقوف بوجه بني اسرائيل بقيادة يوشع ، مما يؤكد قدم هذه المدينة ومقاربتها لزمن النبي موسى او قبله .

وقصة السامري في القرآن الكريم نجدها في العهد القديم تشبه قصة (هارون) اخي موسى ، فهو الذي صنع العجل من الذهب وبنى مذبحاً له ، ونادى لعبادته ، في الوقت الذي كان الله جل جلاله يكلم موسى في تقديس هارون (خروج ٣٢ : ٢١) ، وقد كذّب القرآن الكريم هذا الزعم ، كما جاء في سورة طه / ٩٠ ، ٩١ .

وقد ورد اسم السامري في القرآن الكريم (٣) مرات ، طه / ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٥ [٨٠].

- **(חֲנוֹךְ / حَنوخ) : إدريس**

ذكر البلاغي اعتراض المتكلف على معراج الرسول (ص) الى السماء ، ورد البلاغي : انه يكفينا ان نحتج عليه في امكان الصعود الى السماء ووقوعه بكتبه التي ينسبها الى الوحي حيث تذكر صعود البشر الى السماء مكرراً ... ، ومنها : صعود ايليا الى السماء ، وصعود (**حنوك**) – **أي ادريس** – وان الله اخذه [٨١].

و الاسم (**חֲנוֹךְ / حَنوخ**) اسم عبري معناه : مُدّرب ، مُعلّم ، وهو مشتق من المادة (**חָנַךְ / حانَخ**) : علّم ، درّب ، ثقّف [٨٢].

وقد ورد هذا الاسم في العهد القديم (٧) مرات ، في : تكوين ٥ : ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، اخبار الايام الاول ١ : ٣ [٨٣].

---

[٧٩] אבן שושן . המלון החדש ، כרך שביעי ש - ת ، עמ" 2733 ؛ قوجمان . قاموس عبري – عربي ، ص ٩٦١ .

[٨٠] انظر : عبد الباقي . المعجم المفهرس ، ص ٤٨٢ .

[٨١] البلاغي . الهدى إلى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٢٨١ – ٢٨٢ . وقد ذكر البلاغي ان التوراة ذكرت قصة حنوك – أي اخنوخ – وهو السابع من ولد آدم ، واهملت اولى احواله بالذكر وهي نبوته التي ذكرها العهد الجديد . ج ٢ ، ص ٢٣٠ ، ٢٥٥ ، ٣١٢ .

[٨٢] אבן שושן . המלון החדש ، כרך שני ה - ט ، עמ" 800 - 801 ؛ قوجمان . قاموس عبري – عربي ، ص ٢٦٦ .

[٨٣] אבן שושן . קונקורדנציה החדשה ، כרך ראשון א - ח ، עמ" 715.

و (**חֲנוֹךְ / حَنوخ**) هو : ابن يارد وابو متوشالخ ، ومن اجداد النبي نوح (عليه السلام) ، ويسمى في العربية بـ : ادريس ، وقد جاء ذكره في القرآن الكريم مرتين ، في : مريم / ٥٦ ، الانبياء / ٨٥ [٨٤].

وقد اختلفت الآراء حول اسم (إدريس) ، فمنها من ذهب الى ان هذا الاسم مشتق من مادة الدراسة ، وانه سُمّي بهذا الاسم لكثرة دراسته [٨٥]، ومنها من ذهب الى ان اسم (إدريس) هو اسم يوناني الاصل ، ويُعلّل سبب وجوده في العربية بان هذا الاسم كان يسمى في اليونانية بـ (أرميس) وعُرّب الى (هرمس) ، وقد استعمل العرب اسم (إدريس) الذي هو نعت لـ (هرمس) اليوناني بدلاً من (اخنوخ) لخفة لفظه [٨٦].

ونرى ان اسم (ادريس) و (اخنوخ) مشتقان من الدرس والدراسة ، وفي اللغتين اللتين وضع فيهما الاسمان .

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان (أخنوخ) هو ابن يارد وابو متوشالح (تكوين ٥ : ١٨ ، ٢١) ، وهو السابع من ولد آدم ، من نسل شيث ، وان اخنوخ سار مع الله أي انه عاش في طاعة الله (تكوين ٥ : ٢٢ ، ٢٤) ، وعاش ثلاثمائة وخمساً وستين سنة (تكوين ٥ : ٢٣) ، وانه لم يوجد بعد ذلك لان الله اخذه (تكوين ٥ : ٢٤) .

وهناك كتاب يُسمّى بـ (كتاب اخنوخ) وهو سفر من الاسفار غير القانونية التي لم يعترف بها اليهود والنصارى ، وينسب خطأ الى اخنوخ ، والكتاب عبارة عن مجموعة من الاسفار اليهودية كتبت اصلاً باللغة الآرامية ، ويُرجح انه كتب بين ١٦٣ و ٨٠ قبل الميلاد ، وقد فقد الاصل الآرامي ولكن وجدت اجزاء من هذا الكتاب في الترجمة اليونانية [٨٧].

- **(יִתְרוֹ / يِترو) : شعيب**

ذكر البلاغي ان موسى اشار على حميه (**يثرو**) وهو **شعيب** ان يعلم بني اسرائيل الشرائع [٨٨].

جاء هذا الاسم في العهد القديم بصيغتين ، هما :

---

[٨٤] انظر : عبد الباقي ، المعجم المفهرس ، ص ٣٤٥ .

[٨٥] انظر : ابن قتيبة ، ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ) . المعارف ، تحقيق الدكتور : ثروت عكاشة ، ط ٢ ، دار المعارف ، مصر ١٩٦٩ ، ص ٢٠ .

[٨٦] انظر : الكرملي ، المساعد . ج ١ ، ص ١٦٣ .

[٨٧] انظر : قاموس الكتاب المقدس . ص ٣٢ . وعبارة (وانه لم يوجد بعد ذلك لان الله اخذه) دلالة على ان (ادريس) رُفع الى السماء كما جاء ذلك في القرآن الكريم مريم / ٥٦ – ٥٧ .

[٨٨] انظر : البلاغي . الهدى إلى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٣٣٠ .

١. (**יִתְרוֹ / יֶתֶר**) ، في (٩) مواضع ، كما في : خروج ٣ : ١ ، ٤ : ١٨ ، ١٨ : ١ ، ٢ ، ٥ ، ١٢ ، خروج ١٨ : ٦ ، ٩ ، ١٠ .

٢. (**יֶתֶר / יֶתֶר**) ، في موضع واحد ، كما في : خروج ٤ : ١٨ [٨٩].

ومعنى اسم (**יִתְרוֹ / יֶתֶר**) : بقية ، فضلة ، باقٍ ، وهو مشتق من الفعل (**יָתַר ، יֶתֶר / יֹתֵר ، יֹתֵר**) : بقي ، ظل ، زائد ، وافر[٩٠] .

وهو حمو موسى ، ويدعى ايضاً بـ (**רְעוּאֵל / רعوئيل**) ، أي : صديق او خليل الله ، وجاء في موضعين اثنين في العهد القديم ، في : خروج ٢ : ١٨ ، عدد ١٠ : ٢٩ ، ويشير ابن شوشان الى انه يمكن ان يكون هذا اسم ابو يترو [٩١].

ويذهب قاموس الكتاب المقدس الى ان هذا الاسم (**רְעוּאֵל / رعوئيل**) كان اسمه الاصلي ، وان اسم (**יִתְרוֹ / يترو**) لقب شرف اطلق عليه ، ويرجح انه كان من نسل ابراهيم وقطورة (تكوين ٢٥ : ٢) [٩٢].

وجاء في العهد القديم ذكر قصة موسى وهروبه الى مدين ولقائه ببنات (يثرو) السبع عندما كن يرعين اغنامه فساعدهن وسقى لهن ، وزواجه بابنت (يثرو) صفّورة (خروج ٢ : ١٦ – ٢٢) ، ورعى موسى اغنام حميه (خروج ٣ : ١) ودعاه الله فرجع الى مصر ، واخرج العبرانيين .

وهذا الاسم في العربية (شعيب) ، الذي ورد ذكره في القرآن الكريم (١١) مرة ، كما في : الاعراف / ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٢[٢] ، هود / ٨٤ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٤ ، العنكبوت / ٣٦ ، الشعراء / ١٧٧ [٩٣].

ويعد النبي (شعيب) من الانبياء العرب ، وقد اشار الزمخشري الى الانبياء العرب وقد عدّ (شعيب) واحداً منهم ، عند تفسيره قوله تعالى : (بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ) الشعراء /١٩٥ [٩٤].

- **(שָׁאוּל / شاؤل) : شاؤول ، طالوت**

---

[٨٩] אבן שושן . קונקורדנציה החדשה ، כרך שני ט - ס ، עמ" 961.

[٩٠] אבן שושן . המלון החדש ، כרך שלישי י - מ ، עמ" 1008 ؛ قوجمان . قاموس عبري – عربي ، ص ٣٢٤ .

[٩١] אבן שושן . קונקורדנציה החדשה ، כרך שלישי ע - ת ، עמ" 2022.

[٩٢] انظر : قاموس الكتاب المقدس . ص ١٠٥٤ .

[٩٣] انظر : عبد الباقي . المعجم الفمهرس ، ص ٥١٨ .

[٩٤] انظر : الزمخشري ، الكشاف . ج ٣ ، ص ١٢٨ .

ذكر البلاغي اعتراض المتكلف على تسمية القرآن الكريم للملك الذي طلبه بنو اسرائيل من نبيهم صموئيل بـ:**(طالوت)** ، فقال وصوابه **شاول** ، ورد البلاغي بأن:القرآن الكريم سمّى هذا الملك بوصفه الذي امتاز به عن جميع بني اسرائيل وهو طول القامة وبسط الجسم، فسمّاه القرآن **طالوت** تنويهاً بامتيازه [٩٥].

وقد جاء اسم (**שָׁאוּל / شاؤل**) للدلالة على احد ملوك بني اسرائيل ، وهو شآؤل بن قيس ، في العهد القديم (٣٩٧) مرة، معظمها في سفري صموئيل الاول والثاني ، منها : صموئيل الأول ٩ : ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ١٠ : ١٦ ، ٢٦ ، ١١ : ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١١ ، صموئيل الثاني ١ : ١ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢ : ٨ ، ٣ : ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ٤ : ١ ، ٢ ، ٩ : ٦ ، ٧ ، ٩ [٩٦].

واسم (**שָׁאוּל / شاؤل**) يأتي في اللغة العبرية بمعنى : مستعار ، مأخوذ بالاستعارة ، مسؤول (من الله) [٩٧]، وهو على وزن (**פָּעוּל / باعول**) من الفعل الثلاثي (**שָׁאַל / شائَل**) : سأل .

وشاؤل بن قيس من سبط بنيامين ، وهو اول ملوك اسرائيل ، وتذكر التوراة بالتفصيل خبر تنصيبه ملكاً على بني اسرائيل ، فتذكر ان صموئيل النبي تقدم في العمر ، وكان من الواضح ان ابنيه لا يسيران في طريق الرب ، ولا يمكن ان يخلفه احدهما ، وكانت الامم المحيطة باسرائيل تنتهز الفرصة للإيقاع به (صموئيل الأول ٨ : ١ ، ٣ ، ٢٠ ، ١٢ : ١٢) ، وجاء شيوخ اسرائيل الى صموئيل النبي ، طالبين تغيير نظام الحكم ، فطلبوا اليه ان يمسح لهم ملكاً كسائر الامم المجاورة (صموئيل الأول ٨ : ٤ ، ٥ ، ١٩ ، ٢٠) ، ثم التقى شاؤل بصموئيل في طريق بحثه عن حمير ابيه قيس ، وكان الرب قد اعلن لصموئيل ان شاؤل سيذهب اليه ، وانه الملك المختار ، فأخذ صموئيل قنينة دهن وصبها على رأس شاؤل فمسحه ملكاً ، ثم دعا الشعب الى المصفاة ، وهناك وقعت القرعة على شاؤل .

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان الله اختار شاؤل لاسباب عدة ، منها : ان مظهره سيحوز رضى الشعب وثقتهم ، فقد كان طويل القامة جداً ، ولأنه من سبط بنيامين ، وبنيامين يتوسط افرايم ويهوذا ، وبذلك يستجيب لرغبة سكان الشمال والجنوب في فلسطين ، ثم رفع الله عنه الملك (صموئيل الأول ١٥ : ١ – ٣٥) ومنذ ذلك الوقت استولى عليه روح نجس ، وتعيين داود ملكاً ، وانهزم شاؤل في معركة جبل جلبوع انهزاماً ذريعاً ، مات في المعركة ابناؤه الثلاثة ، وجرح هو جرحاً خطيراً ، فسقط على سيفه ومات (صموئيل الأول ٣١ : ١– ٧) [٩٨].

و (طالوت) في القرآن ، هو (شاؤل) في العهد القديم ، ولكن لا يمكن عدّ طالوت تعريباً لـ (شاؤل) ، وانما سمّاه القرآن بذلك لصفة الطول التي امتاز بها ، وهو ما اشار اليه القرآن الكريم ، ((وَقَالَ

---

[٩٥] البلاغي . الهدى إلى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٢٢٤ – ٢٢٥ .

[٩٦] אבן שושן .קונקורדנציה החדשה ، כרך שלישי ע - ת ، עמ" 2044 - 2046 .

[٩٧] אבן שושן . המלון החדש ، כרך שביעי ש - ת ، עמ" 2585 ؛ قوجمان . قاموس عبري – عربي ، ص ٩٠٣ .

[٩٨] قاموس الكتاب المقدس . ص ٥٠٢ – ٥٠٣ .

لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكاً قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)) البقرة / ٢٤٧ ، وهذا ما اشار اليه العهد القديم ((من كتفه فما فوق كان اطول من كل الشعب)) (صموئيل الاول ١٠ : ٢٤) .

وقد ايّد احتمال هذا الرأي ، بأن (طاولت) مشتق من (الطول) ، السيد عبد الاعلى السبزواري – بعد ايراده النص المتقدم من العهد القديم– بقوله: "ولعله لذلك سمّي في القرآن الكريم بهذا الاسم"[٩٩] .

- **(תֶּרַח / تارَح)**

ذكر البلاغي الاعتراض في تسمية القرآن ابا إبراهيم (آزر) من ان التوراة سمّته (**تارح**) ، وقوله ان (آزر) معرّب (**اليعازر**) ، فيجوز ان يكون لفظ (**اليعازار**) لقباً لتارح فإن معناه (الله عون) فسمّى القرآن تارح بلقبه [١٠٠].

جاء اسم (تارح) في العهد القديم بصيغتين ، هما :

١. (**תֶּרַח / تيرَح**) وذلك في (٩) مرات دلالة على والد ابراهيم ، في : تكوين ١١ : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ (٢) ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢(٢) ، يهوشع ٢٤ : ٢ .

٢. (**תֶּרַח / تارَح**) في مرتين : تكوين ١١ : ٢٤ ، اخبار الأيام الأول ١ : ٢٦ [١٠١].

وجاءت كلمة (**אֱלִיעֶזֶר / ايليعِزِر**) في العهد القديم (١٤) مرة ، جاءت مرة واحدة تدل على عبد او خادم إبراهيم وهو (اليعازر الدمشقي) في تكوين ٢٦ : ٢ [١٠٢].

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان (تارح) اسم عبري معناه (عنزة جبلية) وهو ابن ناحور وابو إبراهيم ، وقد رافق إبراهيم إلى حاران ما بين النهرين حيث توفي وله من العمر مئتان وخمس سنين وكان عمر إبراهيم وقتئذ خمساً وسبعين سنة (تكوين ١١ : ٣١ – ٣٢) [١٠٣].

وقد كثُرت الآراء حول دلالة اسم (آزر) الوارد في القرآن الكريم ، في قوله تعالى : ((**وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَاماً آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ**)) الأنعام / ٧٤ ، وهل هو أبو

---

[٩٩] السبزواري ، السيد عبد الأعلى . مواهب الرحمن في تفسير القرآن ، ط ٣ ، مطبعة الديراني ، بغداد ١٩٨٩ ، ج ٤ ، ص ١٣١ .

[١٠٠] البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ١٤٩ .

[١٠١] אבן שושן .קונקורדנציה החדשה ، כרך שלישי ע - ת ، עמ" 2304 .

[١٠٢] שם ، כרך ראשון א - ח ، עמ" 142 .

[١٠٣] انظر: قاموس الكتاب المقدس . ص ٢١١ .

إبراهيم الخليل ام هو استعمال مجازي ؟ فأهل الأنساب (النسّابة) يقولون ان (آزر) ليس أباً لإبراهيم ، وقد ذكر الفرّاء أن أهل النسب اجمعوا على أن (تارح) هو أبو إبراهيم[١٠٤] .

وقد فُسّرت كلمة (اب) في القرآن الكريم دلالة على العم والجد ، فـ (آزر) كان جد ابراهيم لامه او كان عمه ، ومن المعروف ان العرب تجعل العم اباً ، وهذا المعنى جاء في سورة البقرة / آية ١٣٣ عند مخاطبة ابناء يعقوب اباهم ، قال تعالى : ((**أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهاً وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ**)) ، وابراهيم عليه السلام جد يعقوب واسماعيل عمه .

وقد فسّر الشيخ الطوسي اسم (آزر) الوارد في القرآن الكريم بأنه لقب لـ (تارح) أبو إبراهيم[١٠٥] ، وهو ما ذهب اليه البلاغي ، من أن آزر معرّب اليعازر ومعناه (الله عون) لقباً لتارح ، وان آزر المذكور في القرآن لم يكن أبا إبراهيم حقيقة ، وانما هو حسب قول التوراة اليعازر الدمشقي ملك بيت ابراهيم او ابنه المتأهلّ لوراثة إبراهيم (تكوين ١٥ : ٢ – ٤) فسمّاه القرآن أباً لإبراهيم حسب الاصطلاح الجاري في القديم من تسمية القيّم بالأمور (ابا) وان كان عبداً او رعية ، فعن قول يوسف : الله جعلني اباً لفرعون (تكوين ٤٥ : ١٨) [١٠٦] .

وقول البلاغي ان آزر معرّب اليعازر إشارة متميزة لم نجدها عند غيره ممن تناولوا هذا الاسم بالبحث والدراسة ، ويؤكد ان (آزر) لقب وليس اسم ومن خلال التوراة ، فاليعازر كان خادم إبراهيم والقيّم بأموره ، وقد أرسله لإحضار زوجة اسحق فذهب الى فدان آرام واحضر رفقة من هناك (تكوين ٢٤) ، لذا كان إطلاق صفة الأب عليه من هذا الباب .

- **(וַיֹּצִיאוּ / فَيّصئو) : وخرجوا**

ذكر البلاغي ان الأصل العبراني يشير الى ما يذكره القرآن الكريم من تعدد الينابيع في قصة خروج الماء من الصخر لبني اسرائيل ، وان لم ينص العهد القديم على عددها ، وهاك نص كلماته : **ويصاو ممنو ميم ، فتخر (بضمير الجمع) منه مياه** (خروج ١٧ : ٦) ، **ودبريتم ال هسلع لعينيهم**

---

[١٠٤] انظر : الفرّاء ، أبو زكريا يحيى بن زياد . معاني القرآن ، تحقيق : محمد علي النجار وآخرون ، ط ٢ ، عالم الكتب ، بيروت ١٩٨٠ ، ج ١ ، ص ٣٤٠ .

[١٠٥] انظر : الشيخ الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ) . التبيان في تفسير القرآن ، تحقيق : احمد حبيب قصير العاملي ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف ١٩٦٤ ، ج ٤ ، ص ١٧٦ .

[١٠٦] البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ١٤٩ .

وناتن ميما يو وهو صائيتا لهم ميم ، وكلما الحجر لعيونهم ويعطي مياهه فتخرج لهم مياهاً ، ويصّأو ميم ربّيم ، فخرجت (بضمير الجمع) مياه كثيرة (عدد ٢٠ : ٨ ، ١١) [١٠٧].

(عدد ٢٠ : ٨) :

קַח אֶת הַמַּטֶּה וְהַקְהֵל אֶת הָעֵדָה אַתָּה וְאַהֲרן אָחִיךָ וְדִבַּרְתֶּם אֶל הַסֶּלַע לְעֵינֵיהֶם וְנָתַן מֵימָיו וְהוֹצֵאתָ לָהֶם מַיִם מִן הַסֶּלַע וְהִשְׁקִיתָ אֶת הָעֵדָה וְאֶת בְּעִירָם .

قَح إيت هَمَّطِّيه وِهَقهيل إيت هاعيدا أتّا فِئهرون آحيخا فِدِبَّرتيم إيل هَسّيلَع لِعينيهيم فِناتَن ميماف فِهوصيئتا لاهيم مَيم مِن هَسِّيلَع فِهِشقيتا إيت هاعيدا فِإيت بِعيرام .

خُذ العصا واجمع الجماعة ، انت وهارون اخوك ، وكلّما الصخرة على مشهدٍ منهم فتعطي مياهها ، فيشربون هم وبهائمهم .

(عدد ٢٠ : ١١) :

וַיֶּרֶם מֹשֶׁה אֶת יָדוֹ וַיַּךְ אֶת הַסֶּלַע בְּמַטֵּהוּ פַּעֲמָיִם וַיֵּצְאוּ מַיִם רַבִּים וַתִּשְׁתְּ הָעֵדָה וּבְעִירָם .

فَيّاريم موشيه إيت يادو فَيَخ إيت هَسّيلَع بِمَطّيهو فَعمايم فَيّصئو مَيم رَبّيم فَتِشت هاعيدا اوبعيرام .

ورفع موسى يده وضرب الصخرة بعصاه مرتين فخرج ماء كثير ، فشرب منه الجماعة وبهائمهم .

نلاحظ الفعل (**וַיֵּצְאוּ / فيصئو**) : وخرجوا ، وهو فعل مستقبل شخص الغائبين حوّل زمنه الى الماضي لدخول واو القلب عليه ، اصل الفعل (**יָצָא / ياصا**) : خرج ، ظهر[١٠٨] ، وهو من الافعال المركبة (لفيف مفروق) ففاء الفعل حرف الياء ولامه حرف الف ، وله قواعد خاصة في التصريف[١٠٩] .

وكلمة (**מַיִם / مَيم**) : مياه ، اسم جمع لا مفرد له ، في صيغة جمع المذكر السالم ، وكلمة (**רַבִּים / ربّيم**) : كثيرة ، كبيرة ، وهي صفة في حالة الجمع المذكر صفة للمياه ، وهذا دليل على تعدد المنابع والعيون من الحجر ، وهو موافق لما جاء في القرآن الكريم .

وقد اشار البلاغي كذلك الى النعم والمعجزات التي صنعها الله مع بني اسرائيل بعد خروجهم من مصر ، **يبقع صوريم بمدءبار ويشقى كتهموت ربّاه ، يشق احجاراً في البرية ويسقى كلجج كثيرة ، ويوصانو زليم مسلع ويورد كنهروت ميم ، اخرج مجار من حجر واجرى كأنهار مياهاً ، هن هكاه صور**

---

[١٠٧] البلاغي . الهدى إلى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٢١٦ .

[١٠٨] אבן שושן .המלון החדש ، כרך שלישי י - מ ، עמ" 976 ؛ قوجمان . قاموس عبري – عربي ، ص ٣١٥ .

[١٠٩] كمال . دروس اللغة العبرية ، ص ١٨٧ .

وياز وبو ميم ونحليم ، هو ذا ضرب الحجر ، وفاضت المياه والأودية (مزامير ٨٧ : ٥ – ٢١) [١١٠] .

(مزامير ٧٨ : ١٥ – ١٦ ، ٢١) :

١٥ יְבַקַּע צֻרִים בַּמִּדְבָּר וַיַּשְׁקְ כִּתְהֹמוֹת רַבָּה . ١٦ וַיּוֹצֵא נוֹזְלִים מִסֶּלַע וַיּוֹרֶד כַּנְּהָרוֹת מָיִם .

٢٠ הֵן הִכָּה צוּר וַיָּזוֹבוּ מַיִם וּנְחָלִים יִשְׁטְפוּ ...

١٥ يِفَقَّع صوريم بَمِدبار فَيِّشق كِتهوموت رَبّا ١٦فَيوصيء نوزليم مِسّالَع فَيوريد كَنِّهاروت مايم .

٢٠ هين هِكّا صور فَيازوفو مَيّم اونحاليم يِشطوفو ...

١٥ شقّ صخوراً في البرية ، فسقاهم كأنما من لُجج ١٦ أخرج سواقي من الصخرة ، وأجرى المياه كالانهار .

٢٠ فضرب الصخرة وإذا المياه تسيل وتفيض أنهاراً ...

وهذا دليل آخر يقدمه البلاغي من التوراة يدل على ان المياه الكثيرة التي خرجت من الصخرة حتى وصفتها التوراة كأنهارٍ من الماء.

المصادر العربية :

– القرآن الكريم .

– العهد القديم . جمعية الكتاب المقدس في لبنان ، الاصدار الثاني ١٩٩٥ ، ط ٤ .

– العهد الجديد . نسخة البسيطة .

– ابن دريد . ابو بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١ هـ) . جمهرة اللغة ، تحقيق الدكتور رمزي منير البعلبكي ، ط ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٨٧ .

– ابن قتيبة ، ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ) . المعارف ، تحقيق الدكتور : ثروت عكاشة ، ط ٢ ، دار المعارف ، مصر ١٩٦٩ .

– ابن منظور، الإمام أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري.، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت (١٩٥٦م) .

– ابن هشام ، ابو محمد عبد الملك بن هشام الحميري (ت ٢١٨ هـ) . السيرة النبوية ، تحقيق مصطفى السقا وآخرين ، مطبعة منير ، بغداد ١٩٨٦ .

– الأراكي ، الشيخ . مداخلة على محاضرة السيد سامي البدري ، ضمن كتاب الدراسات الاسلامية – المسيحية – اليهودية المقارنة .

– الازهري ، ابو منصور محمد بن احمد ((ت ٣٧٠هـ) . تهذيب اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون

[١١٠] البلاغي . الهدى إلى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٢١٦ .

وآخرون . دار القومية العربية للطباعة ، القاهرة ١٩٦٤ .
- آقا بزرك الطهراني، الشيخ محمد محسن . الذريعة الى تصانيف الشيعة، ط ٢ ، دار الأضواء ، بيروت ١٩٨٦م .
- ـــ . نقباء البشر في القرن الرابع عشر (طبقات أعلام الشيعة) ، تعليق : السيد عبد العزيز الطباطبائي، ط ٢ ، دار المرتضى للنشر ، مشهد ١٤٠٤ هـ .
- الأوردبادي ، العلامة محمد علي (١٣١٢ – ١٣٨٠ هـ) . التراجم – مجموعة الأوردبادي – ، مخطوط .
- البار ، د. محمد علي . المدخل لدراسة التوراة والعهد القديم ، ط ١ ، دار القلم دمشق والدار الشامية بيروت ، ١٩٩٠ .
- باقر ، طه . مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، ط ٢ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ١٩٨٦ .
- ـــ . من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٨٠ .
- بدر ، محمد. الكنز في قواعد اللغة العبرية ، المطبعة التجارية الكبرى ، مصر(د.ت) .
- البدري ، السيد سامي . الدراسات الاسلامية – المسيحية – اليهودية المقارنة ، ط ٢ ، دار الفقه للطباعة والنشر ، لندن ٢٠٠٢م .
- ـــ . شبهات وردود . الطبعة الثانية ، نشر حبيب ، ١٤١٧ هـ .
- برجشتراسر ، جوتهلف . التطور النحوي للغة العربية ، اخرجه وصححه الدكتور رمضان عبد التواب . مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ١٩٨٢ .
- بروز ، سيللر . مخطوطات البحر الميت ، ترجمة : محمود العابدي ، دائرة الثقافة والفنون ، عمان ١٩٦٧ .
- بعلبكي ، د. رمزي . الكتابة العربية والسامية دراسات في تاريخ الكتابة وأصولها عند الساميين ، ط ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٨١ .
- ـــ . فقه العربية المقارن ، دراسات في اصوات العربية وصرفها ونحوها على ضوء اللغات السامية ، ط ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٩٩ .
- البلاغي . الشيخ محمد جواد . انوار الهدى . تقديم : الشيخ محمد مهدي الآصفي ، مطبعة القضاة ، النجف ١٣٤٠هـ .
- ـــ . الهدى إلى دين المصطفى ، انتشارات المطبعة الحيدرية ، ط ١ ، قم ١٣٧٩ هـ .
- ـــ . الهدى إلى دين المصطفى ، انتشارات المطبعة الحيدرية ، ط ١ ، قم ١٣٧٩ هـ .
- ـــ . أعاجيب الاكاذيب ، الطبعة الاولى ، المطبعة الحيدرية ، النجف الاشرف ، (د.ت) .
- ـــ . الرحلة المدرسية ، تقديم : احمد الحسني ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات الحديثة ، كربلاء ، مطبعة النعمان ، النجف الاشرف ، ١٩٦٣ .
- بيستون وآخرون ، المعجم السبئي (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، لوفان لانف: دار نشريات بيترز ، مكتبة لبنان ، بيروت (١٩٨٢م) .
- التبريزي ، الميرزا محمد علي المدرّس (١٢٩٦ – ١٣٧٣ هـ) . ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية أو اللقب ، ط ٣ ، مكتبة خيّام ، تبريز (د.ت) .
- التميمي ، الشيخ محمد علي جعفر . مشهد الإمام أو مدينة النجف ، المطبعة الحيدرية ، النجف ١٩٥٥ م .
- التونجي ، د. محمد . اللغة العبرية وآدابها ، منشورات جامعة بنغازي ، ليبيا ١٩٧٣ .
- حجازي ، د. محمود فهمي . علم اللغة العربية مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية ، جامعة الكويت ، ١٩٧٣ .

- حطاب ، امين فعيل . قواعد اللغة المندائية ، مركز البحوث والدراسات المندائية، ط ١ ، مطبعة جعفر العصامي ، بغداد ٢٠٠٢ .
- الحكيم ، السيد ، الحسون ، محمد . موسوعة العلامة الشيخ محمد جواد البلاغي ، المدخل ، مركز إحياء التراث الإسلامي ، ط ١ ، مطبعة الباقري ، قم ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م .
- الخاقاني ، علي (ت ١٣٩٨ هـ) . شعراء الغري (النجفيات) ، مكتبة آية الله المرعشي ، قم ١٤٠٨ هـ .
- الخوئي ، السيد ابو القاسم (١٣١٧ – ١٤١٣ هـ) . البيان في تفسير القرآن ، ط ٨ ، ايران ١٩٨١م .
- الخياباني التبريزي ، الملا علي الواعظ (ت ١٣٦٧ هـ). علماء معاصرين، ط ايران ، (د.ت) .
- الدومنيكي ، الاب اوغسطين مرمرجي . كلمة (توراة) ، مجلة المشرق ، م ٢٩ ، سنة ١٩٣١ .
- ديلي ، الاب . تاريخ شعب العهد القديم ، تعريب : الاب جرجس ماردیني ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٢ .
- ديورانت ، وليم . قصة الحضارة ، ترجمة : محمد بدران ، القاهرة ١٩٥٦ .
- الذييب، سليمان بن عبدالرحمن . المعجم النبطي، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض (٢٠٠١م) .
- الراغب الاصفهاني ، ابو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل (ت ٥٠٢ هـ) . معجم مفردات القرآن الكريم ، تحقيق : نديم مرعشلي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٩٧٢ .
- الزركلي ، خير الدين . الاعلام ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٩٢ .
- الزمخشري ، جار الله ابو القاسم محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ) . الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ١٩٦٦ .
- الزيدي ، د. كاصد ياسر . الطبيعة في القرآن الكريم ، المركز العربي للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٨٠ .
- السامرائي ، د. ابراهيم . الاعلام العربية ، دراسة لغوية اجتماعية ، مطبعة اسعد ، بغداد ١٩٦٤ .
- السبزواري ، السيد عبد الأعلى . مواهب الرحمن في تفسير القرآن ، ط ٣ ، مطبعة الديراني ، بغداد ١٩٨٩ .
- سركيس ، يوسف اليان . معجم المطبوعات العربية والمعربة ، تقديم: احمد باشا تيمور ، القاهرة ١٩٢٨ .
- سليمان ، د. عامر . اللغة الاكدية (البابلية والآشورية) تاريخها وتدوينها وقواعدها ، دار الكتب ، جامعة الموصل ١٩٩١ .
- السماوي ، الشيخ محمد (١٢٩٢–١٣٧٠ هـ) . الطليعة من شعراء الشيعة ، تحقيق : كامل سلمان الجبوري ، ط ١ ، دار المؤرخ العربي ، بيروت ٢٠٠١م ، ١ / ١٩٥ .
- السواح ، فراس . مغامرة العقل الاولى ، ط ١ ، دار الكلمة للنشر ، بيروت ١٩٨٠ .
- سوسة ، د. احمد . العرب واليهود في التاريخ ، ط ٢ ، دار الاعتدال ، دمشق (د.ت) .
- ـــ . تاريخ حضارة وادي الرافدين في ضوء مشاريع الري الزراعية والمكتشفات الآثارية والمصادر التاريخية ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٩٨٣ .
- شارليه ، دوم . القراءة الصحيحة للكتاب المقدس ، ترجمة : الاب جرجس الماردیني ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٧١ .
- شربتتيه ، الاب اسطفان . دليل الى قراءة الكتاب المقدس ، نقله الى العربية : الاب صبحي حموي اليسوعي ، ط ٤ ، دار المشرق ، بيروت ١٩٨٣ .

- الشيخ الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ) . التبيان في تفسير القرآن ، تحقيق : احمد حبيب قصير العاملي ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف ١٩٦٤ .
- الصاحبي ، محمد جواد ، المبلغي ، احمد . تصدر كتاب مجموعة مقالات المؤتمر العالمي لتكريم العلامة البلاغي (رحمه الله) ، مركز العلوم والثقافة الاسلامية ، ط ١ ، مطبعة النكارش ، قم ٢٠٠٨م .
- الطبرسي، ابو علي الفضل بن الحسن (ت ٥٤٨هـ) . مجمع البيان في تفسير القرآن ، تحقيق : السيد هاشم الرسولي ، دار التراث العربي ، بيروت ١٩٥٩م .
- الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ) ، جامع البيان عن تأويل القرآن ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، دار المعارف ، مصر (د.ت) .
- ظاظا ، د. حسن . الفكر الديني الاسرائيلي ، مذاهبه واطواره ، القاهرة ١٩٧٥ .
- ــ .الفكر الديني الإسرائيلي (أطواره ومذاهبه) ، معهد البحوث والدراسات الفلسطينية ، بغداد ١٩٧١ .
- العاملي ، السيد محسن الأمين (١٢٨٤ – ١٣٧١ هـ) . أعيان الشيعة ، ط ٥ ، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت ١٤٠٣ هـ .
- عبد الباقي ، محمد فؤاد . المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم . آوند دانش للطباعة ، طهران (د.ت) ، ص ١٠٥ .
- عبد التواب ، د. رمضان . في قواعد الساميات ، العبرية والسريانية والحبشية ، ط ٢ ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ١٩٨٣ .
- علي ، د. جواد . المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ط ٢ ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٧٧ .
- علي ، د. فؤاد حسنين . اليهودية واليهودية المسيحية ، معهد البحوث والدراسات جامعة الدول العربية ، ١٩٦٨ .
- علي ، فاضل عبد الواحد . من الواح سومر الى التوراة ، ط ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ١٩٨٩ .
- عليان، د. سيد سليمان. قواعد اللغة العبرية، جامعة الملك سعود، الرياض ٢٠٠٠ .
- الفرّاء ، أبو زكريا يحيى بن زياد. معاني القرآن ، تحقيق : محمد علي النجار وآخرون ، ط ٢ ، عالم الكتب ، بيروت ١٩٨٠ .
- الفراهيدي ، الخليل بن احمد (ت ١٧٥هـ) . العين ، تحقيق : الدكتور مهدي المخزومي والدكتور ابراهيم السامرائي ، مطبعة الرسالة ، الكويت ١٩٨٠ .
- فضل الله ، السيد محمد حسين . مقدمة كتاب الرحلة المدرسية والمدرسة السيارة في منهج الهدى ، الطبعة الثالثة ، بيروت (د،ت) .
- الفضلي ، د. عبد الهادي . اللامات ، دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية ، ط ١ ، دار القلم ، بيروت ١٩٨٠ .
- الفكيكي ، توفيق . مقدمة كتاب الهدى الى دين المصطفى ، انتشارات المطبعة الحيدرية ، ط ١ ، قم ١٣٧٩ هـ ، ج ١ ، المقدمة .
- قاموس الكتاب المقدس . نخبة من الاساتذة ذوي الاختصاص ، مجمع الكنائس في الشرق الادنى ، ط ٢ ، بيروت ١٩٧١.
- قوجمان ، ي . قاموس عبري – عربي ، ط ١ ، تل ابيب ١٩٧٠ .
- قوزي ، د. يوسف . روكان ، محمد . آرامية العهد القديم قواعد ونصوص ، منشورات المجمع العلمي ، مطبعة المجمع العلمي ، بغداد ٢٠٠٦ .

- كامل ، د. مراد . الكتب التاريخية في العهد القديم ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٦٨ .
- كحالة، عمر. معجم المؤلفين ، مكتبة المثنى، بيروت (د.ت) .
- الكرملي ، الاب انستاس . نشوء اللغة العربية واكتمالها ، المطبعة العصرية ، القاهرة ١٩٣٨ .
- ـــ . المساعد ، تحقيق كوركيس عواد وعبد الحميد العلوجي ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٩٧٢ .
- كمال ، د. ربحي . دروس اللغة العبرية ، سوريا ١٩٥٨ .
- كنعان ، جرجي . تاريخ يهوه ، منشورات الدار العربية للعلوم ، ط ٢ ، بيروت ١٩٩٤ .
- محبوبة ، الشيخ جعفر باقر . ماضي النجف وحاضرها ، ط ٢ ، دار الأضواء ، بيروت ١٩٨٦م .
- محمد علي البلاغي، جهوده الفكرية ودوره الوطني والقومي، محمد صادق الخزاعي، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى معهد التاريخ العربي،بغداد١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- محمود ، مصطفى . التوراة ، دار العودة ، ط ١ ، بيروت ١٩٧٢ .
- المخزومي ، د. مهدي . مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو ، مطبعة دار المعرفة ، بغداد ١٩٥٥ .
- المرعشي ، السيد شهاب الدين النجفي (ت ١٤١١ هـ) . وسيلة المعاد في مناقب شيخنا الأستاذ ، مطبوع في مقدمة الترجمة الفارسية لكتاب الرحلة المدرسية (مدرسة سيار) ، مؤسسة النصر للطباعة ، طهران ١٣٨٣ هـ .
- المسيري ، د. عبد الوهاب . موسوعة اليهودية والصهيونية ، مقال من الانترنيت.

- ملحة ، الخوري لويس . اين ومتى تُرجمت التوراة اليونانية (السبعينية) ، مجلة المشرق ، ١٩٣٠ .
- منى ، د. زياد . بنو اسرائيل (جغرافية الجذور) ، ط ١ ، الاهالي للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ١٩٩٥ .
- موسكاتي ، سباتينو (وآخرون) . مدخل الى نحو اللغات السامية المقارن ، ترجمه وقدم له : الدكتور مهدي المخزومي والدكتور عبد الجبار المطلبي، عالم الكتب ، ط ١ ، بيروت ، ١٩٩٣ .
- الناصر ، الشيخ غالب . ظاهرة الكتاب المضاد عند الامام البلاغي ، ضمن كتاب المؤتمر العالمي لتكريم العلامة البلاغي ، منشورات مركز العلوم والثقافة الاسلامية ، ط ١ ، مطبعة النكارش ، قم ٢٠٠٨ .
- ناصف ، حفني . تاريخ الادب او حياة اللغة العربية ، ط ٢ ، مطبعة جامعة القاهرة ١٩٥٨ .
- النجفي ، الشيخ محمد حرز الدين (١٢٧٣ – ١٣٦٥ هـ) . معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء ، تعليق : محمد حسين حرز الدين ، ط ١ ، مكتبة آية الله المرعشي النجفي ، قم ١٤٠٥ هـ .
- النحاس ، ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل (ت ٣٣٨ هـ) . اعراب القرآن ، تحقيق الدكتور زهير غازي ، مطبعة العاني ، بغداد ١٩٧٩ .
- نشرة اكاديمية العلوم والثقافة الإسلامية ، مكتب الاعلام الاسلامي في الحوزة العلمية ، قم ٢٠٠٧ .
- نصّار ، د. صاحب محمد حسين . الاسس القرآنية في الإسلوب الحواري للعلامة البلاغي ، ضمن كتاب المؤتمر العالمي لتكريم العلامة البلاغي ، منشورات مركز العلوم والثقافة الاسلامية ، ط ١ ، مطبعة النكارش ، قم ٢٠٠٨ .
- النصراوي ، ثائر عباس هويدي . الملامح العامة لمنهج الشيخ البلاغي في نقد الفكر الديني ، ضمن كتاب المؤتمر العالمي لتكريم العلامة البلاغي ، منشورات مركز العلوم والثقافة الاسلامية ، ط ١ ، مطبعة النكارش ، قم ٢٠٠٨ .
- همو ، عبد الحميد . الله ام يهوه ؟ ايهما اله اليهود ، ط ١ ، الاوائل للنشر والتوزيع والخدمات الطباعية ، دمشق ٢٠٠٣ .

المصادر العبرية :

- ספר תורא נביאים וכתובים . מדיוק היטיב על פי המסורה . הוגה בעיון נמרץ על ידי : Norman henry snaith ، The British and Forign Bible Society ، London 1958 .
- אבן שושן، אברהם .קונקורדנציה החדשה לתורה נביאים וכתובים ،מהדורה השלישית ، הוצאת קרית-ספר ، בע"מ ירושלים 1982 .
- אבן שושן ، אברהם .המלון החדש ، הדפסה ראשונה ، הוצאת קרית ספר בע"מ ، ירושלים 1970 .

المصادر الأجنبية :

- AHW=Von Soden, Wolfram,Akkadisches Handworterbuch, Wiesbaden.1965- 1981.
- Bennett,, W., The Moabite Stone, Edinburgh: T. T. Clark (1911) .
- Brown , F. Driver , S . Briggs , A. A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament , Oxford 1974 .
- CAD = Chicago Assyrian Dictionary , Oriental Institute, Chicago1956.
- Costaz, L., Dictionaire Syrique - Français, Syriac - English Dictionary, **قاموس سرياني - عربي**Imprimerie Catholique , Beirut (1963) .
- Donner, H., RÖllig, W., Kanaanaische und aramäische Inschriften, Wiesbaden: Otto Harrassowitz. (1962-1964) .
- Drower, E. S., Macuch, R., A Mandaic Dictionary, Oxford University Press . Oxford (1963) .
- Gesenius , W. Gesenius' Hebrew Grammar , Edited And Enlarged by : E. Kautzsch , Revised by : A.E. Cowley, Second English Edition, Clarendon Press , Oxford 1976 .
- Gordon, C., Ugaritic Textbook, Analecta Orientalia Pontifical Biblical Institute , Rome (1965) .
- Hillers, D., Cussini, E Palmyrene Aramaic Texts. The Johns Hopkins Unirersity Press, Baltimore, London (1996) .
- Hoftijzer , J & Jongeling , K . Dictionary of the North West Semitic Inscriptions , New York 1995 .
- Hoftijzer, J., Jongeling, K. Dictionary of the North - West Semitic Inscriptions, Leiden: E. J. Brill. (1995) .
- Smith, J., A Compendious Syriac Dictionary, Founden upon the Thesaurus Syriacus, The Clarendon Press , Oxford (1967) .
- Sokoloff, M., A Dictionary of Jewish Palestinian Aramaic of the Byzantine Period , Bar Ilan University Press , Ramat Gam (1992) .
- Tomback, R., A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages, Scholars Press for the Society of Biblical Literature New York (1974).

- Tomback, R., A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages , Scholars Press for the Society of Biblical Literature New York (1974) .